

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD المحيح 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

26.12.1972 VOL. 29/64 ٧٢/١٢/٢٦ ، ٢٠ ذي القعدة ١٣٩٢ عدد ٢٩/٦٤

وســـام ديمتروف لفلنر وطوبى ولوبتش

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، في ٢٢ الجاري ، برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الشقيق ان مجلس الدولة البلغاري قرر منح الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي وروث لوبتش وسام اليوبيل التسعين لميلاد مؤسس بلغاريا الاشتراكية ، الرفيق جورجي ديمتروف .

٧٠ الف قتيـــل وجريح في زلزال نيكرغوا

ماناغوا – نيكرغوا – تعرضت عاصمة نيكرغوا في وسط امريكا الجنوبية ، يوم السبت الماضي الى زلزال مدمر اقوى بخمسين مرة من التفجير الذري في هيروشيما سنة ١٩٤٥ . وبلغت ضحايا الزلزال ٢٠ الف قتيل و٥٠ الف جريح حتى الان ، ودمرت العاصمة تماما وتحولت الى شبه سفينة كبيرة تعلو وتهبط في اعالي البحار ، واصبحت ارضها كما لو انها صنعت من مادة هلامية . هذا وتعاقب الزلزال المروع ٣ مرات وبلغت درجته ٧ درجات . ويجري دفن الموتى في مقابر مشتركة ، الوفا الوفا . وأهالي العاصمة يتركونها ويهيمون على وجوههم . وخفت دول امريكا المجاورة ومختلف دول العالم والمنظمات الدولية الى ارسال الادوية والمواد الغذائية . واعلنت حالة الطوارىء والجيش يطلــــق الرصاص على المتجولين لمنع النهب مع ان العديد منهم يبحثون بين الانقاض عن اقربائهم .

برجينيف : استمرار تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية متوقف على انهاء حرب الفيتنام

لا يكفي الـكلام لاكراه اسـرائيل عـلى قبول الحل السلمي العـادل

موسكو – العدوان الامريكي البربري في الفيتنـــام ، والاسرائيلي – الامريكـي في الشرق الاوسط ، همـــا القضيتان الدوليتان الاساسيتين العام للحـزب الشيوعـــي السوفييتي ، ليونيد برجنيـف اللتان ركز عليهما السكرتيـر في خطابه اليوبيلي امـــام الاجتماع الاحتفالي في مقــر المؤتمرات بالكرملين ، يـــوم الخميس ، باشتراك الاف القاده الشيوعيين مـن الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الشقيقة والصديقة وممثلـي الاحزاب الشيوعية والعماليـه والوطنية من مختلف انحـــاء العالم .

الفيتنام

ووجه برجنيف ، باسم الاتحاد السوفيتي الجبار ، اشد التنديــد بتجديد الغارات الامريكية البربريـة على فيتنام الدمقراطية . ونبه حكومة نيكسون الى انها تتحمل مسؤوليـة ضخمة تجاه الانسانية كلها عن مغبة جرائمها . واعلـن أن الاستمرار في تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية موقوف على انهاء الحرب في الفيتنام .

واعلن السكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوفياتي ان الاتحـــاد السوفياتي يقف بكل قواه مع الشعب الفيتنامي البطل حتى النهاية المظفرة . وهتف : لم يعد في مقدور الامبريالية الامريكية أن تقرر في مصائر الشعوب . واعلن : ان اطفاء بؤرة الحـــرب في الفيتنام هي المهمة الاولى أمام الاتحاد السوفياتي .

العرب

وقوم الرفيق برجنيف العلاقـــات السوفياتية العربية تقويما عاليـــا . وقال : ان مجرى الاحداث قد اثبـــت أن الصداقة مع الاتحاد السوفياتـــي تضمن للدول العربية التقدم والتاييد الضروري والمساعدة الحاسمـــة في اللحظات الحرجة جدا . وهـــــذه الحقيقة معروفة تماما في مصر وسوريا والعراق واليمن .

واكـــد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي على اهميـــة معاهدات الصداقة السوفياتية مـــع مصر والعراق واليمن . وقـــال : وسنطور علاقاتنا مع هذه الـــدول الصديقة على اساس هذه المعاهدات . ومن المفروغ منه أن الاتحـــــاد السوفييتي سيعمل على توثيق علاقات الصداقة والتعاون مع سوريا والجزائر وباقي الدول العربية الصديقة .

واستعرض الرفيق برجنيف الوضع في الشرق الاوسط ، فندد ، تنديـــدا

ليونيد برجنيف

شديدا ، بالعدوان الاسرائيلي المستمر وبالاحتلال الاسرائيلي وبرفض حكـــام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامـــن . وقال : ان كثيرا من الدول ايدت حل الازمة في الشرق الاوسط على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامـــن .. ولكن الكلام وحده لا يكفي . ولو أن الكلام صاحبته اعمال سياسية لاضطرت اسرائيل الى قبول الحل السلمي للازمة .

الصين

واستعرض السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ازمة العلاقات السوفييتية الصينية ومساعي الاتحاد السوفياتي المثابرة والنزيهة لتحسين العلاقات مع الصين . ولكن القيادة الصينية الحالية استمرت بعـــرض مطالب اقليمية غير محددة من الاتحاد السوفياتي . وقال ان هذه السياسة المعادية للسوفييت ولكـــل الاسرة الاشتراكية هي ضد مصالح شعـــوب الاتحاد السوفياتي والصيـــن على السواء ، وتسيء الى الاشتراكيـــه والى نضال التحرر الوطني . وهتف : ليس للاتحاد السوفياتي اية مطالـــب اقليمية من الصين . ونريد للصين أن تسير معنا ، صفا واحدا ، ضــــد الامبريالية ومن أجل السلام .

قضيه التحرر

واوضح الرفيق برجنيـــف ، مرة اخرى ، اهمية سياسة التعايـــش السلمي ، في عصر الذرة ، وانها في مصلحة كل الشعوب . وقال : ونحن ، في الوقت نفسه ، نساعد كل الشعوب على التمتع بحقوقها القومية ونقـــدم الدعم الذي لا يتزعزع الى جميـــع المناضلين ضد الامبريالية وضـــد الظلم ومن أجل الاشتراكية .

واكد الرفيـــق برجنيف على أن السياسة التقدمية هي تلك التي تقود الى الرد الحازم على الاستعمار الجديد والى النضال في سبيل السلام والتحرر والصداقه مع المنظومه الاشتراكيه .

مكاسب الاشتراكيه

وخصص الرفيق برجنيف قسمـــا كبيرا من خطابه التاريخي لاستعراض مكاسب الاشتراكيه في الاتحــــاد السوفياتي وعلى رأسها بنـــاء صرح صداقة الشعوب السوفياتية المبنيـــه على الاممية والوطنيه الاشتراكيه .

كذلك استعرض ماقدمته الاشتراكية خلال نصف قرن ، لشعوب الاتحـــاد السوفييتي . ومن ذلك انه في عامي ٧١ و٧٢ فقط نال ٣٤ مليون انسان سوفياتي زيادة جديـــة في الاجور . وحصل ٢٢ مليون مواطن ، في سنة ٧٢ ، على مساكن جديدة . وكـــان حجم انتاج البضائع هذا العام ضعف ما انتجه الاتحاد السوفياتي في جميع سنوات ما قبل الحرب العالميـــة الثانية .

وعلى الرغم من رداءة الطقـــس هذا العام فقد انتج الاتحاد السوفياتي من الحبوب ١٦٨ مليون طن وهو اكثر مما تقرر من معدل الانتاج السنوي في الخطة الخمسية الحالية .

بيان

هذا واصدر الاجتماع اليوبيلـــي بيانا تاريخيا في اجمال التقرير الذي القاه الرفيق برجنيف ، نامـــل في أن ننشره في احد اعدادنا القادمة .

بيـــــان للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيــــــلي

● ليتوقف القصف الاجرامي على فيتنام

● ليتوقف الاضرار باللاجئين وهدم بيوتهم في قطـــــاع غـــزة .

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيانين التاليين الاول عن ضـــرورة وقف القصف الاجرامي على فيتنـــام ، والثاني عن ضرورة وقف الاضرار باللاجئين وهـــدم بيوتهم في قطاع غزة .

كلمة الاتحاد

وفيما يلي نص البيانين ننشره مكان كلمة الاتحاد :

١ – ليتوقف القصف الاجرامي على فيتنام ليوقع اتفـــاق السلام حـــالا

الجريمة البربرية الجديدة ، التي يقترفها الحكم في الولايات المتحدة الامريكية والرئيس نيكسون – وهي القاء عشرات الاف الاطنان من القنابل على مدن الفيتنام ، والتي بلغت خلال يومين فقط الى قوة تساوي قوة القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما ، تثير غضب انصار السلام في العالم واحتجاجهم .

ويستنكر الحزب القصف الاجرامي الذي يقوم به حكام واشنطن على فيتنام الدمقراطية ويدعو الى وقفها حـالا .

ولقد نقض نيكسون بخيانة الاتفاق الذي توصل اليه رسوله الى باريس ، وحنث بوعده شعبه وجميع شعوب العالم ، بان ينهي الحرب في الفيتنام حالا بعد انتخابه رئيسا .

ونقض نيكسون اتفاقات جنيف في سنة ١٩٥٤ والتي بموجبها وعد الشعب الفيتنامي بحقه في الوحدة وفي تقرير مصيره .

ويقوم الامبرياليون بالارهاب البربري وهم يهدفون الى دوس حق شعب الفيتنام بالحرية والاستقلال ، ويريدون الابقاء على انقسام الفيتنام الى الابد وضمان استمرار حكمهم بمساعدة حكومة الدمى على نسق حكومة ثيو .

وتريد الاوساط العسكرية المتطرفة في الولايات المتحدة والتي تمنع انتهاء الحرب في الفيتنام ، ان تضع العراقيل امام السعي لخفض التوتر في العالم ، والتعايش السلمي ، انها تريد ان تعود بالعالم الى فترة الحرب الباردة .

غير ان جميع جهود الامبرياليين الامريكيين لاملاء ارادتهم بالقــوة على الشعب الفيتنامي ستفشل كما فشلت في الماضي .

ويرد شعب الفيتنام البطل في الحرب بكيـــــل الصاع صاعين ، ويمني الامبرياليين الامريكيين بخسائر فادحة ، باسقاطـــه الطائرات الضخمة من طراز ب – ٥٢ .

وشعب الفيتنام الذي يحصل على المساعدة متعددة الاطراف ولها وزنها الكبير من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى سيفشل القصف الارهابي الامبريالي الامريكي .

وستعزل حركة الاحتجاج الجبارة في العالم وفي الولايات المتحدة نفسها على القصف البربري ، حكام واشنطن وستقوي شعب الفيتنام في نضاله ليضع حدا للحرب .

ان القصف البربري على الفيتنام يثير غضب محبي السلام في اسرائيل .

ان انشال مساعي الفيتنام الدمقراطية للسلام يثير في اسرائيل الاحتجاج المتزايد على حكومة اسرائيل لانها عقدت روابط دبلوماسية

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ و ٨ –

الولايات المتحدة تواصل عدوانها على شعب فيتنام

★ قـــوات فيتنـــام الدمقراطية تسقط ٤٢ طـــائرة امريكيـــة

★ اتساع حملــــة الاحتجـــاج العالمية على العـــدوان الامريكي

هانوي – وكالات الانباء – نفى راديو هانوي ، امس ، ما ذكرته الصحف الامريكية عن ان الولايات المتحدة الامريكية امرت بوقف الغارات على مدن فيتنام وقراها لمناسبة اعياد الميلاد . وأكد الراديو ان الولايات المتحدة ، لم تلتزم هذا العام بهدنة عيد الميلاد ، وانها واصلت قصف هانوي والمدن الاخرى . وقد الحقت غارات أمس وامس الاول اضرارا كبيرة بالمباني في هانوي ، ودمرت احياء باكملها ، وقتلت عشرات الاشخاص من السكان المدنيين ..

وذكر الراديو ان قوات دفـــاع فيتنام الدمقراطية تمكنت خلال الايام الستة الماضيـــة من اسقاط ٤٢ طائرة امريكية معتدية ، بينها ١٧ طائرة من طراز ب – ٥٢ واسرت عشرات الطيارين الامريكيين .

اتساع حملة الاحتجاج على العـــدوان الامريكي

هذا وفي الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة عدوانهـــا الهمجي والوحشي على شعب فيتنام البطل تتسع حملة الاحتجاج والغضب العالمي على تصعيد حكومة نيكسون لعدوانها الامبريالي .

ففي باريس خرج الالاف المواطنين في مظاهرة تـــدر ان عرفت العاصمة الفرنسية نظيرا لها ، احتجاجا على استمرار العدوان الامريكي على شعب فيتنام . وطالب المتظاهرون حـــكام الولايات المتحدة بوقف الغـــارات الوحشية وبوضع حد للعدوان على شعب فيتنام . كما واجتاحت عواصم دول اوروبية اخرى مظاهرات تنـــدد بهذا العدوان .

وفي القاهرة اصدر مجلس الامـــة ، يوم الاحد الماضي ، بيانا ندد فيـــه بتصعيد العدوان الامريكي وطـــالب منظمة الامم المتحدة بالتدخل لوقف هذا العدوان .

وفي كندا استنكر رئيس الوزراء الكندي قصف الولايات المتحدة لمدن فيتنام وقراها وقال ان خطوة الرئيس الامريكي نيكسون ستبعد امكانيـــة احلال السلام .

هانوي تنفي نبأ مصرع جيـــاب

ونفى راديو هانوي ، يوم امس الاول ، نبأ مصرع الجنرال فونغوين جياب ، وزير الدفاع في فيتنـــام الدمقراطية ، في حادث قنبلة زمنية بميناء هايفونغ . واكد الراديو ان النبأ جزء من حرب نفسـية يشنها الاعداء ضد فيتنام الدمقراطية .

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

مرحلة جديدة في تصفية مخيمات اللاجئين استمرار عمليـــة تفريغ قطـــاع غـــزة من أهـــاليه

تل ابيب – بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، هذا الاسبوع ، مرحلة جديدة ، في مخططها الذي يستهدف تصفية مخيمات اللاجئين في قطـــاع غزة .

ففي مؤتمر صحفي ، يوم الجمعـــة الماضي ، اعلن البريقادير شلومو غزيت منسق اعمال وزارة الدفاع في المناطق المحتلة ، ان السلطـــات الاسرائيلية ستقوم في بداية هـــذا الاسبوع بشق طريق جديدة في مخيم اللاجئين في رفح وذلك في نطـــاق البرنامج الذي كانت قد اقرته فـــي حينه لجنة وزارية «للتخفيف كثافة السكان» في مخيمات اللاجئين .

واضاف شلومو غزيت ان هـــذا البرنامج يتضمن في البداية هـــدم ١٣٠ مسكن في مخيم رفح تقطنها حاليا ١١٠ عائلات . وسيقترح على هـــذه العائلات نقلها الى احياء سكنيـــة يجري بناؤها في منطقة رفح وخـــان يونس .

ويقطن مخيم اللاجئين في رفـــح حوالي ٤٠ الف نسمة . وكانت قـــد شقت فيه عدة طرق قبل سنة ونصف السنة .

«مركز اقليمي» فـــي مشارف رفـــح

واول امس وافقت الحكومة ، في اجتماعها الاسبوعي ، على اقامـــة «المركز الاقليمي» في مشارف رفـــح . وسيقوم هذا المركز بتقديم الخدمـــات للقرى اليهودية التي اقيمت وستقـــام في المنطقة ، وللجيش الاسرائيلي . ومن المقرر ان يبلغ عدد العائـــلات المقيمة في هذا المركز حتى سنـــة ١٩٧٥ نحو ٢٥٠ عائلة .

هذا وصوت مندوب الـــمبام في الحكومة ضد اقامة هذا المركز عـــلى اعتبار ان سياسة المبام الرسميـــة تعارض مشروع الاستيطان في مشارف رفح وتعتبره غير حكيم من ناحيـــة سياسية واقتصادية .

اما وزير المالية بنحاس سبير فقد امتنع عن التصويت على اقامة هـــذا «المركز الاقليمي» . وهناك اعتقـــاد ان هذا «المركز» انما هو مقدمـــة لتنفيذ مشروع الجنرال ديان باقامـــة مدينة «ياميت» !

تظـــــاهرة احتجـــاج غاضب

للتنديـــد بالقصف الامريكي الوحشي الذي لم يعرف لـــه نظير بجرائمه وفظاعتـــه ..

ممثلو شعب فيتنام توجهوا الى العالم بنداء للعمل على وقف جريمة قتل الشعب الفيتنامي ، التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكيـــة ..

مظاهرة احتجاج ستجري في تل ابيب ، يوم الاربعاء ، (غدا) ٢٧–١٢–٧٢ ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، مقابل السفارة الامريكية في شارع « هيركون » ، زاوية شالوم عليخم .

● ليوضع حد للقصف الامريكي الوحشي لاراضي فيتنام .

● لتطبق الولايات المتحدة اتفاقية انهاء الحرب .

● ليخرج الجنود الامريكان من فيتنـــام .

اللجنة الخاصة للتضامن مع فيتنام

(لمنـــاسبة زواج الملك حسين للمرة الثـــالثة)

جولده مئير : يحبني ، لا يحبني ، يحبني ..

طلاق الملك حسين وزواجه للمرة الثـــالثة

عمان – واخيرا «زف» التلفزيـــون الاردني ، مساء اول امس الاحـــد ، الى «الاسرة الاردنية» زواج الملـــك حسين ، للمرة الثالثة ، من عليـــاء كريمة بهاء الدين طوقان بعد ان طلق زوجته الانجليزية في وقت سابـــق . والزوجة الانجليزية هي مطلقته الثانية ، بعد «دينا» المصرية . واعلن الديوان الملكي الهاشمي انه يتوجه الى العلي القدير بالدعاء ان يجعل هذا الزفاف «فاتحة خير ويمن وبركة» ، ومابقـــي الا ان يقول : «فاتحة لاستعادة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين» انه مستجيب الدعاء !

الدولتان الالمانيتان توقعـــان على معـــاهدة حسن جـــوار

برلين – وكالة الانباء الالمانية الجديدة : وقع هنا ، يوم الجمعة الماضي ، كل من وزير الدولة الالماني الديمقراطي م. كول ، ووزير الدوله في المانيـــا الاتحادية ايغون بار ، على معاهـــدة حسن الجوار بين الدولتين الالمانيتين ، والتي اعترفت بموجبها كل منهمـــا بسيادة الدولة الاخرى كدولة مستقلة .

وقد جرت حفلة التوقيع علـــى المعاهدة في برلين عاصمة المانيـــا الديمقراطية . وبهذا اعترفت حكومـــة المانيا الاتحادية نهائيا بكيان جمهورية المانيا الديمقراطية المستقل وبفشل مبدأ هولشتاين الذي تبنتـــــــه حكومة المانيا الاتحادية واعلنت فيـــه عن رفضها الاعتراف بالمانيا الديمقراطية دولة مستقلة وذات سيادة .

وستمهد هذه المعاهدة الطريـــق امام الدولتين للانضمام الى عضويـــة الامم المتحدة ، وسوف تساهم فـــي تعمق الانفراج الدولي في العلاقـــات بين الدول الاوروبية .

هذا ومن المتوقع ان تفتح المعاهدة الطريق امام دول اوروبية غربيـــة عديدة لاقامة علاقات دبلوماسية مـــع جمهورية المانيا الديمقراطية . وسبق ذلك ان اعلنت الولايات المتـــحدة وبريطانيا وفرنسا عن الرغبة فـــي اقامة مثل هذه العلاقات مع جمهورية المانيا الديمقراطية . كما اقامـــت لبنان علاقات دبلوماسية مع المانيـــا الديمقراطية .



● دمشق – يوم الاحد اول امس شكل نائب رئيس الجمهورية محمود الايوبي ، الوزارة السورية الجديدة على اثر استقالة اللواء عبـــد الرحمن خليفاوي لاسباب صحية . والوزارة الجديـــدة تتالف من ثلاثين وزيرا ينتسبون الى الجبهة الوطنية التقدمية ، من البعثيـــين والشيوعيـــين والوحدويـــين والاتحـــاديين الاشتراكيين والاشتراكيين العرب والمستقلين . ويمثل الشيوعيين المهندس عمر السباعي ، وزيرا للمواصلات ، وظهير عبد الصمد ، وزيرا للدولة . وازداد عـــدد الوزراء من المستقلين التقدميين من اثنين الى خمسة .

● بيت لحم – وجه رئيس بلدية بيت لحم ، الياس فريج الى العالم « رسالة مدينة المهد » لمناسبة عيد الميلاد المجيد ، جاء فيها : « في هذه البلاد ، التي ولد فيها السيد المسيح رسول المحبة والسلام ، عانى شعبنـــا الويلات وكابد الكوارث والنوازل .. غير انه سيبقى متفائلا بتحقيق السلام في نهاية المطاف .. وان اسرائيل تعلم ان شعبنا جانح الى السلام وهو لا يطالب الا بحقوق اعترفت بها الانسانيـــة لكل الشعوب . وهي حـــق تقرير المصير ضمن اطـــار قرار مجلس الامن ٢٤٢ » . وحـــذر رئيس البلدية من كارثة شاملة ودمار عالمي ما لم تنق الضمائر وتتدارك الاوضاع التي انحدرت اليهـــا المنطقة !

النشـــاط التخريبي والتوســعي للصهيونيــة

موسكو — عقد في معهد الاستشراق باكاديمية العلوم السوفييتية مؤتمر لكبار علماء الاستشراق السوفييت وخبراء القانون والشؤون الدولية نوقش فيه موضوع النشاط التخريبي والتوسعي للصهيونية . وافتتـــح المؤتمر بتقرير من الدكتور في فلسفة العلوم التاريخية فلايمر كيسيليف بعنوان « الصهيونيــة الدولية عدو حركة التحرر القومي والاجتمـــاعي لشعوب الشرق » .

وقد ذكر كيسيلوف انـه « اذا كانت الامبرياليـــة في العقود الاولى من القرن العشريـــن قـد اعتمدت اساسا في حربها ضد الحركة العمالية العالمية والدولة الاشتراكية الفتيـــة على الفاشية ، وكانت الصهيونيـــة في خطوط الحرب الخلفية تتعـــامل سرا مع الهتلريين ، فانه بعد تحطيم الفاشية اصبحت الصهيونية الدولية احد الادوات الهـــامة في ايـــدي الامبريالية في حربها ضد البلـــدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني » .

ولمقـــاومة مؤامرات الصهيونية الدولية لا بد من دراسة الجوهـــر الرجعي لها دراسة دقيقة ومتكاملـــة وفضح الديمـــاغوغية الصهيونيـــة واظهار علاقاتها باكثر القـــــوى الامبريالية عدوانية . وكما اعلـــن المحاضر فان العلمـــاء السوفييت يقومون بنشاط علمي فعال في دراسة قضايا ظهور الصهيونية وتحولهـــا الى اكثر الحركات رجعية ومعـــاداة للشعوب . ويدرسون بشكل خاص جوهر الصهيونية الدولية المعـــاصرة وخصـــائص شكلهـــا ومكان ودور اسرائيل في الاحتكـــار الصهيوني الدولي ، والعلاقات المتبادلة بـــين اسرائيل والصهيونيـــة الدوليـــة ، ودور الصهيونية الدولية واسرائيل في محاربة حركة التحرر الوطنـــي في اسيا وافريقيا ، والاتجاه نحـــو تطور الراسمالية وغيرها من القضايا .

واشار المحاضر في تقريره الى انه « مطلوب من الدراسات التي تتناول القضايا الخاصة بالجوهـــر الرجعي للصهيونية وان تتميز قبل كل شيء بالمدخل الطبقي الواضح . وقـــد اعطى لينين مثالا رائعا لمثل هـــذا المدخل في فترة نشوء الصهيونيـــة الدولة واصفا اياها بانها اتجـــاه رجعي للبرجوازية اليهوديـــة . وان تحديد لينين للجوهـــــر الطبقـــي للصهيونية باعتبارها حركة رجعيـــة قومية وايديولوجية لم يفقد اهميته حتى ايامنا هذه . فحقائق الواقـــع المعاصر تظهر ان ضيق الافق القومي والشوفينيـــة القوميـــة التي ميزت الصهيونية في فترة مبكرة من تاريخها قد نمت اليـــــوم فتحولت الـــى ايديولوجية عنصرية قومية وواقـــع تمـــارســـه اسرائيل وقد اصبحت الصهيونية في الظروف الراهنـــة اداة في ايدي البرجوازية اليهوديـــة الكبيرة التي التحمت عضويا مـــع الراسمال الاحتكاري في الولايـــات المتحدة الامريكية وغيرها من الـــدول الامبريالية . واذ تعبر الصهيونيـــة عن المصالح الطبقية لهذه البرجوازية فانها تقف ضد قوى الاشتراكيـــة والحركة العمالية العالمية وضـــد تحرر الشعوب القومي والاجتمـــاعي وخاصة شعوب الشرق » .

وخصص براغيتسكي الدكتور في فلسفة الاداب ورئيس تحرير مجلـــة « شعوب اسيا وافريقيا » كلمتـــه لفضح الصهيونية المعاصرة بوصفهـــا اداة في ايدي الرجعية الضـــالية . ونبه المحاضر الى تطور الطبيعـــة الطبقية للصهيونية وتدعيم علاقاتهـــا بالقوى الامبريـــالية الشرسة التي تستخدم احط الوسائل لمقاومة حركة تحرر الشعوب .

وقـــدم الدكتـــور البرفسيور بندرايفســـكي تقريرا بعنـــوان « الصهيونيـــة الدولية واسرائيل في السياسة الامبريالية في اسيـــا وافريقيا » وقد تناول سعي الدوائر الامبريالية الى التوسع في الـــدول النامية وعلاقات تل ابيب مـــع الانظمـــة الرجعية في افريقيـــا واسيا . واظهر التقرير بالوقائع المحددة الاهتمـــام المتبادل للدوائـــر الصهيونيـــة الدوليـــة والنظم العنصرية في افريقيـــا واسرائيـــل للتعـــاون فيما بينها في الاغراض الاستعمـــارية . فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية قد تخلت عـــن بعض وظائفها الاستعمـــارية الجديدة في افريقيا لاسرائيل في محاولـــة لتصويرها كنموذج للدولة السريعـــة النمو . وفي الفتـــرة من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٦ عقدت اسرائيل ٣٢ معاهدة ثنائية مع البلدان الافريقية واشتركت في تنفيذ ٢٥٠٠ مشروع في القـــارة الافريقية . ولكن كما اظهرت احداث اوغندا ، فان اسرائيل وهي تقـــدم للبلدان الافريقية القروض والمعونـــة الفنية ، كانت تسعى قبل كل شيء وراء اهداف امبريـــالية لاستعمـــار افريقيا وانشاء « جبهة ثانية » عند الحدود الجنوبية للدول العربيـــة الواقعـــة في افريقيـــا . وخصص بندرايفســـكي الجزء الاكبر مـــــن تقريره لكشف علاقـــات الصهيونيـــة الدولية واحتكارات البترول والنظم الرجعية في الشرق الاسط . وضرب مثالا على ذلك بالتعاون بين شركـــات البترول العالمية واسرائيل في نقـــل البترول المستخرج في منطقة الخليج العربي . وتنـــاول يفقيني ليـــديف الدكتور في فلسفة العلوم التاريخيـــة ورئيس قسم البلدان العربيـــــة بالتفصيل السيـــاسة التوسعيـــة للصهيونية الدولية واسرائيل ضـــد البلدان العربية . وقال في تقريره : « ان اسرائيل وهي تطبق المبـــادىء التوسعية للصهيونية لتضع نفسهـــا في معارضة العـــالم العربي كلـــه . وينظر الصهيـــانة الى الجهـــود الاقتصـــادية والسيـــاسية للدول العربية باعتبارها تهديدا مبـــاشرا لاهدافهم الرئيسية ، ولذلك يبذلون قصارى جهدهم لعرقلة وضرب حركة التحـــرر الوطني في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وفي كل مرة تحرز فيها حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط انتصارات جديدةكانت الحكومة الاسرائيلـــية تتوجـــه الى الـــدول الامبرياليةوفي مقدمتها امريكا بالدعوة لتغيير مجرى الاحداث » .

لقد قدم كثير من علمـــاء وباحثي معهد الاستشراق تقارير ومعلومـــات تفضح الجوهر الرجعي والعـــدواني للصهيونية . واظهر ان العلمـــاء السوفييت يبذلون جهودا كبـــيرة في نضال البشرية التقدميةضد مؤامرات الصهيونية ويساندون بشكل فعـــال النضال العادل الذي تخوضه شعوب البلدان العربية في سبيل تحررها .

أقوال الصحف

من المتوقع ان يثور شعب فيتنام على حكومته

דבר

عالجت معظم الصحف الإسرائيلية في افتتاحياتها يومي الجمعة والاحد الماضيين تصعيد حكام الولايات المتحـــدة الخطير لعدوانهم الوحشي على شعب فيتنام . وجريـــدة « عل همشمار » كانت الجريدة الوحيدة بين الجرائد الرئيسيـــة في البلاد والتي لم تكتب شيئا عن الغارات الجنونية على مدن فيتنـــام وقراهـــا .

كتبت « دافار » في افتتاحيتها يوم الاحد (٢٤—١٢) تقول :

« نادرة هي الاحداث في العالم التي حظيت برد واحد موحد في خطوطه العامة ، مثل الرد الذي يسمع الان في اعقاب التصعيد المتطرف للقصف الامريكي في فيتنام . وقلة جدا ، حتى صحف اليمين السافر في العالم ، هي التي تحيي بصوت مرفوع المبادرة العسكرية للرئيس نيكسون . فاللهجة العامة هي ادانة واضحة ، لم يسمع مثلها من قبل . ويمكن الاعتقاد ان الرد اليوم ليس آنيـــا وعفويـــا وغير متزن ، وسيتلاشى سريعا » .

وبعد ان اكدت « دافار » هذه الحقيقة حاولت الدس على الصحف الشيوعية والتقدمية التي ادانت العـــدوان الامريكي على فيتنام وما زالت تدينه وتندد به . واشارت الجريدة الى تعليقات الصحف الامريكية الكبرى مثـــــل « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » لتثبت ما ذكرته عن التنديد بخطوة نيكسون الاخيرة . واقتبست « دافـــار » ما كتبته صحيفة « نيويورك تايمز » وحذرت فيـــه حكام الولايات المتحدة من نتائج هذا العدوان . فقد كتبت هـــذه الصحيفة الامريكية الواسعة الانتشار تحذر : « **ان محاولة ارجاع فيتنام الى العصر الحجري ، كما اقترح احد الجنرالات الامريكيين ، من شأنه ان يرجع الولايات المتحدة نفسها الى بربرية العصر العصري . ويرتبط هذا الامر بتدمير كل جزء طيب في الحضارة الامريكية** » .

والغريب ان « دافار » لم تعتبر مما جاء في هـــذه الصحف ، ذات الاصوات المتعقلة في الولايات المتحدة ، بـــل اختتمت افتتاحيتها بمنطقها المنقلب ، والذي يثير في القارىء الاشمئزاز والغضب .. كتبت « دافار » :

« سيتتفض ثائرا قلب كل انسان للالام والدمار اللذين حلا بفيتنام الشمالية بسبب القصف الاخير ، ولكن مع هذا يمكن ان نتوقع ان ينهض هذا الشعب الجريء (هكذا) ويقول لحكومته ، انها استخدمت كفاية واستغلت كاداة في ايدي الدول العظمى التي دفعوا بها في حينه الى الحرب ، وتخلوا عنها اليوم » .

هكذا تفهم « دافار » الامور اذن ، وكأن فيتنـــــام الدمقراطية هي المعتدية بدفع من الدول العظمى ، اما الولايات المتحدة فبالطبع تدافع عن نفسها وتقصف اراضي فيتنام بالاف الاطنان للدفاع عن نفسها ! وان ما تتوقعه « دافار » لا يختلف كثيرا عن اهداف نيكسون العدوانية ..

وحشية تفوق جريمـــة هيروشيما

ويوم الجمعة الماضي (٢٢—١٢) كتبت جريـــدة « نيويورك تايمز » افتتاحية قوية ، نددت فيها ، بشدة ، بتجديد القصف الوحشي الامريكي فوق جمهورية فيتنام الدمقراطية .. وقالت :

« .. هذه اول مرة تستعمل فيها القاصفات الضخمة ب ٥٢ فوق مناطق آهلة بالسكان في منطقة هـــانوي — هايفونغ .. وما تقذفه هذه الطائرات ينقض على مناطق عرضها نصف ميل وطولها ميل ونصف .. لذلك حتى لو كانت اهداف القصف عسكرية فعلا ، فان الهدم الساحق يشمل ايضا مناطق مدنية .. وقد قصفت الطـــائرات الامريكية ، خلال يومين (٢٠) الف طن من المتفجرات ، اي ما يساوي ما قذف فوق هيروشيما » .

واستطردت الصحيفة تقول :

« .. ليست ثمة حاجة الى الانتظار حتى تصلنـــا القصص المرعبة ، بواسطة راديو هانوي ، حتى نتصـــور نتائج عمليات القصف ، وعنف الالام الانسانية نتيجة القصف الذي كان كثيفا فوق العادة ..

« الرسميون في سايغون وواشنطن يدعون ان الهجمات الجوية هذه استهدفت الصد المسبق لهجـــوم شيوعي .. ولكن خبراء عسكريين في سايغون يقولون انه لم تكن اية دلائل تشير الى قرب هجوم شيوعي » ..

واكدت الصحيفة ان اهداف القصف هي اهـــداف سياسية ابتزازية ، وقالت :

« ان استخدام القوة الجوية الامريكية ، في القصف بدون تمييز بين الاهداف ، هو محاولة لفرض « الحـــل الامريكي » للمشكلة الفيتنامية ، وهذا التوجه ، بحد ذاته ، هو ارهاب سافر ، وتراجع عن الدبلوماسية » .

وقالت الصحيفة في ختام افتتاحيتها القوية ان الشعب الامريكي يطمح الى ان تحل المعضلة الفيتنامية حلا سياسيا عاجلا ، لان ذلك في مصلحة السلام ، ومصلحة الشعب الامريكي وشعوب الهنـــد الصينية .

اصـــداء القصف في فيتنـــام



وعلقت « هآرتس » على القصف الامريكي الوحشي لمدن فيتنام وقراها في افتتاحية لها يوم الاحد (٢٤—١٢) .. كتبت « هآرتس » :

« تؤكد اوساط موثوق بها في واشنطن ان القصف الذي لم يسبق له مثيل لهانوي وهايفونغ ، والذي تقوم به على دفعات متتالية طائرات ب — ٥٢ الضخمة ، يهدف الى احداث « هزة » لارغام شمال فيتنام على التوقيـــع على اتفاقية وقف اطلاق النار ، التي تقر بكيان فيتنام الجنوبية وفي السيادة .

« اسئلة ثلاثة تثيرها هذه المحاولة . واولها ما هـــو ثمن هذه المحاولة ؟ . ان طائرات ب — ٥٢ تقصف من علو شاهق جدا وان امكانية اصابة اهدافها بدقة ضعيفة على الرغم من التحسينات الالكترونية التي ادخلت عليها . ولذا فان عدد الضحايا بين المواطنين المدنيين كبير جدا خاصة وان الاهداف المقصوفة تقع في ضواحي اكبر مدينتين في شمال فيتنام . ومن جهة اخرى فكما يبدو ان ارتفاع التحليق والاجهزة المطورة للتشويه على شبكات الرادار لن يمنعـــا صواريخ ارض جو من اصابة الطائرات » .

وتعتقد « هآرتس » ان هذا هو سبب سقوط عدد كبير من هذه الطائرات بقذائف « سام » الصاروخية .

اما السؤال الثاني ، الذي تعتقد «هارتس» انه يمكـــن ان ينشأ فهو الرد على هذا القصف ؟ وتقول الجريدة :

«لقد كان الرد في الولايات المتحدة ، كما كان متوقعـــا : «النيويورك تايمز »واكثرية الصحف التي شنت دائما النضال ضد استمرار الحرب خرجت مرة اخرى في هجوم علـــى الحكومة . وهذا ما قام به ايضا الديموقراطيون — وعدد من الجمهوريين — المعروفون بمقاومتهم للحرب . امـــا مؤيدو الرئيس فقد عبروا عن اسفهم للتطورات ولكنهم اكدوا انه لم يكن اي خيار امام البيت الابيض سوى محاولة ارغام هانوي على القبول باتفاقية وقف اطلاق النار » .

وفي الحديث عن رد فعل الاتحاد السوفييتـــي تحـــاول «هارتس» تشويه حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي بزعمها أن الاتحاد السوفييتي قد يضطر الى الضغـــط على هانوي للقبول بوقف اطلاق النار ، وذلك رغبة منه في تحسيـــن علاقاته مع الولايات المتحدة .

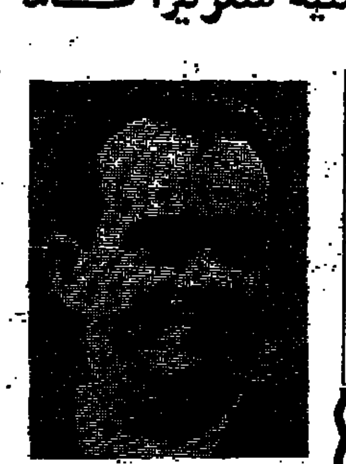
«والسؤال الثالث — والجوهري — (كتبت «هارتس») هو ماذا سيكون رد هانوي نفسها على القصف الهائل ، اي هـــل سيفيد القصف ام لا . لقد كان القصف في الماضي ناجعا ، اما الان فيتعلق الامر كثيرا بواقع اذا كانت تخمينات اميركـــا صحيحة حول التحول الذي حدث في موقف هانوي التـــي تراجعت عن رغبتها في انهاء الحرب وفق شروط سبق وقبلت بها . فاذا كان هناك حقا صراع داخلي حول هذا الموضوع، فربما سترجح الغارات كفة الداعين الى تسوية ، تعتبر اقل من نصر للشيوعيين . ولكن حتى في هذه الحالة فسوف يمر وقت حتى يحس بتأثير القصف — واذا كانت الولايات المتحدة تقامر على ورقة القصف فقط ، فيتوجب عليها مواصلته اسابيع اخرى ، اذا لم يكن اشهر » .

بحمـــاس كبير انهى الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره الـ٢٠

انتخـــاب جـــورج مارشيه سكرتيرا عـــاما

انتهى يوم الاحد الاسبق المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد افتتح المؤتمر في ١٣—١٢—٧٢ باشتراك ١٢٠٠ مندوب ، برز بينهـــم بشكل خاص الشبـــان .

واشترك في المؤتمر بالاضافـــة الى المندوبين المحليين ، ضيـــوف محليون ، واوفدت الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية من مختلف انحاء العالم مندوبيها الى هذا المؤتمر ، وبلغ عدد الاحزاب التي اشتركت في المؤتمر ٦٨ حزبا ، فتجلت الاممية باجلـــى مظاهرها الحقيقيـــة .



جورج مارشيه

ولهذا السبب توزعت رئاسة المؤتمر الى ثلاث منصات ، احداها للرئاسة الفعلية والثانية لممثلي الاحـــزاب الضيوف ، والاخيرة للضيوف المحليين

وتصدر القاعة الشعار : «الحزب الشيوعي كتيبة الطليعة في البرنامـــج المشتـــرك »

واستقبل المؤتمرون ليلة الافتتاح وفود الاحزاب الضيفة بحرارة ولاسيما الوفد السوفييتي برئاسة م. سوسلوف ووفد حزب الكادحين الفيتنامـــي وجبهة التحرير القومي في جنـــوب الفيتنـــام .

وكانت عضو اللجنة المركزيـــة الرفيقة روت لوبيتش مندوبة اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وبعد الانتهاء من مراسيم الافتتاح القى الرفيق جورج مارشيه بيـــان اللجنة المركزية .. وقسم الرفيـــق مارشيه بيان اللجنة المركزية الـــى ستة فصول هي : ١ـ كيف يعيش الفرنسيون ٢ — ازمة المجتمـــع الفرنسي ٣ — التحولات في الوضـــع العالمي ٤ — مسؤوليات الحـــزب وواجباته ٥ — تجمع شعبي لاجـــل انجاح البرنامج ٦ — معركـــة الانتخابات البرلمانية

وكان تقرير اللجنة المركزيـــة شاملا وواقعيا ، وتعرض لجميـــع القضايا التي يجابهها الانسان الفرنسي

واشترك المندوبون في نقاش حي، وتركز النقاش حول البرنامـــج المشترك ، وهو الذي يضم الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين اليساريين

ودل النقاش على ان الشعـــب الفرنسي يمر الان في مرحلـــة نضال تاريخية ، واكد الرفيق مارشيه ان التكتل الشعبي في فرنسا هـــذه المرة سيكون اقوى مما كان عليه فـــي جبهتي ١٩٣٦ و ١٩٤٥ .

وابرز الرفيـــق مارشيـــه في كلمته سياسة حكومة بومبيدو وقال ، بانها على الرغم من اتفاقها مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى الرغم من ابتسامات الصداقة ، تتبع سياسة ضد الاتحاد السوفييتي وضد التخفيف الجدي فـــي التوتـــر العالمـــي .

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الهومنيه» تحيات الاحزاب التي اشترك مندوبوها في المؤتمر ومنها تحيه حزبنا التي القتها الرفيقة روت لوبيتش .

عودة روت لوبيتش

وقد عادت الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيقة روت لوبيتش مـــن باريس بعد ان مثلت حزبنا فـــي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعـــي الفرنسي . ووصفت المؤتمر بانـــه حدث غير عادي تميز بالتحـــولات الاقتصادية والسياسية التي تجابـــه فرنسا ، وبتعبيره عن مقاومة الجماهير الفرنسية للازمة الاقتصادية ، والبطالة والاحتكارات ، وفي الوقت نفسه كـــان تعبيرا عن تنامي صفوف القوى التـــي تطالب بتغييرات حالا .

وتحدثت عن البرنامج المشـــترك فقالت انه يحمس الشيوعيين وفئـــات الشعب الواسعة . وقالت ان الحزب اصدر نداء الى الجماهير الفرنسيـــة يدعوها الى حشد قوى اليســـار ، والتصويت للمرشحين الشيوعيين لاجل فرنسا حرة وسعيدة وتسير قدمـــا نحو الاشتراكية . واكدت ر. لوبيتش ان الحماس للبرنامج المشترك بـــرز في المؤتمر ، وتجلت بشكل خاصـــ وحدة الحزب حول التطلعات نحـــو التغيرات السياسية والاجتماعيـــة .

وانتخب المؤتمر لجنة مركزيـــة جديدة ، وفي جلستها الاولى انتخبت سكرتير الحزب العام السابق فالدك روشيه رئيسا فخـــريا للحـــزب ، والمعروف ان الرفيق روشيه مريـــض ولم يستطع حضور المؤتمـــر ولا الاشتراك في حياة الحزب اليومية . وانتخبت الرفيق جورج مارشيـــه سكرتيرا عاما للحزب وكان يشغل نائب السكرتير العام في السابق .

هذا وارسلت اللجنة المركزيـــة للرفيقين روشيه ، ومارشيه تحييهمـــا لانتخابهما .







فيتنام الصامدة والمنتصرة والمنتصبة من تحت الركـــام .

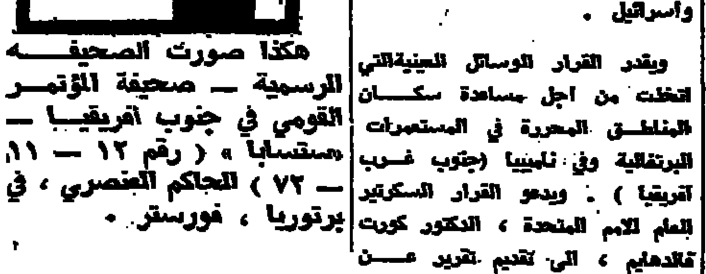
اسرائيل ترفض في الامم المتحـــدة التنـــديد بالتمييز العنصري

الامم المتحدة — قررت الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٢ — ١٢ — ٧٢ التنديد بالسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا وبسياسة البرتغال الاستعماريـــة ودول حلف الاطلسي التي تؤيدهما .

وقد اتخذ هذا القرار باكثريـــة كبيرة هي ٨٩ صوتا ضد ٩ اصوات وامتناع ١٧ دولة عن التصويت . ومن بين الدول التي صوتت ضـــد القرار الولايات المتحدة وبريطانياوفرنســـا واسرائيل .

ويقدر القرار الوسائل العينيةالتي اتخذت من اجل مساعدة سكـــان المناطـــق المحررة في المستعمرات البرتغالية وفي ناميبيا (جنوب غـــرب افريقيا) . ويدعو القرار السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، الى تقديم تقرير عـــن المساعدة التي تقدمها وكالات الامم المتحدة ، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية .





هكذا صورت الصحيفـــه الرسمية — صحيفة المؤتمـــر القومي في جنوب افريقيـــا — «مستقسابا » (رقم ١٢ — ١١ — ٧٢) الحاكم العنصري ، في برتوريا ، فورستر .

انتحـــار المتهم باخفاء العامل فطين الحـــاج

لمراسلنا الخاص — انتحر يـــوم الاحد الماضي ١٧ — ١٢ — ٧٢ المدعو فرج بن موشه احليو من المحنيـــه داليةالـ قرب حيفا ، والذي اشتبه بان له صلة باختفاء العامل فطين الحاج من قرية جديدة . وكان فطين الحاج قـــد عمل لحساب المدعو فرج واقام لـــه دكانا ، على جانب طريق حيفـــا — تل ابيب «قرب العزيزية» .

ومنذ ٢٦ — ١١ — ٧٢ اختفـــت اثاره وكنا قد نشرنا تفاصيل الحادث . وقد ارسل عضو الكنيست توفيقطوبي رسالة الى مدير الشرطة العام يطالبه باجراء التحقيق السريع بالامر . كما وجه اقرباء العامل فطين الحاج واهل قريته عريضة الى رئيس الدولة ووزير البوليس يعربون فيها عن قلقهم علـــى مصير فطين وعن اعتقادهم بانـــه اختطف ويطالبون بالتحقيق والتفتيش عنه .

ومؤخرا فقط وبعد اثارة الموضوع بهذا الشكل ، اخذت الشرطة تهتـــم بالامر . فاستدعت المدعو فرج للمثول امام «آلة الصدق» لدى الشرطـــة للتحقيق معه وذلك يوم الاحد الماضي ١٧ — ١٢ — ٧٢ . الا أن المدعو فرج تاخر عن الحضور . ولما حضـــرت الشرطة الى بيته لجلبه وجدت انـــه انتحر بتيار كهربائي وترك رسالة يقول فيها : «انه انتحر لما يقاسيه مـــن مصائب ومشاكل في حياته» ... ! ! وبانه لا علاقة بين انتحاره واختفاءفطين الحاج واوصى زوجته واولاده .. بان يدفعوا للعامل فطين الحاج .. ! ما يستحق من دين عليه وهو مبلغ ٥٨٠٠ ليرة ... !!

هذا وقد قرر الاطبـــاء فيمستشفى «رمبام » بحيفا بان الوفاة كانت بسبب الانتحار .

محليات محليات محليات

الكتلـــة الشيوعيـة تطلب

بحث التهديد بهدم المنازل في مجد الكروم

القدس — لمراسلنا — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئاسة الكنيست ان تدرج بصورة مستعجلة قضيـــة التهديـد بهدم المزيـد مـن المنازل في مجد الكــروم ، وذلك بعد ان هدمت السلطات قبل اسبوعين بيت المواطـن محمود مصطفى سبع ..

وأورد النائب توفيق طوبي في رسالته التهديد بهـدم منزل سعيد عطوة أدريس .

وقد وجه النائب طـوبي برقية الى وزير الداخليـة ، طالب فيها باتخاذ الاجراءات لوقف عمليات هدم المنـازل وتمكين المواطنين مـن العيش عيشة انسانية .

صـدرت نشـرة «كفـاح العاملـين»

حيفا — لمراسلنا النقابي — صدرت في هذه الايام نشـرة «كفاح العاملين» ، التي تصدر لمرة واحدة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

وتعالج النشرة عددا كبيرا من القضايا العمالية والنقابية وتستعرض تصاعد اضرابـات العمال والموظفين في اسرائيل ، الامر الذي يـدل على تزعزع ثقة العاملين بالحكومة وقيادة الهستدروت ، كما انه يشيـر الى تعمق الانقسام الطبقي في اسرائيل .

وفي النشرة انباء عن قرار مجلس عمال الناصرة المطالبة بدفع عـلاوة غلاء للعمال وشجب استخـدام المحاكم ضد اضرابات العاملين ، وعما نشر في الصحـف عن ان النسـاء العاملات يشكلن ثلث مجموع الايـدي العاملة في اسرائيل ، وكذلك عـن التحذير من ارتفاع نسبة اصابـات العمل في عام ١٩٧١ .

وتتضمن النشرة ايضا رسالـة مفتوحة الى سكرتير واعضاء لجنـة عمال الطيبة ممثلي احزاب «التجمع» بعث بها مواطن من الطيبة وتحدث فيها عن مماطلة قيادة الهستدروت «التجمعية» في اقامة بنـاء لعيادة صندوق المرضى في البلدة ، وعـن منشور اصدرته الكتلة الشيوعية في لجنة عمال الطيبة وفضحت فيـه هذه المماطلة وانتقدت عدم انتظـام اعمال اللجنة واجتماعاتها .

وتبرز نشرة «كفاح العاملـين» مطالب عمال طمرة باقامة مجلـس عمال في القرية ، وتؤكد على كفاحات الكتلة الشيوعية في الهستـدروت دفاعا عن حقوق العاملين اليهـود والعرب على السواء .

وتحتل انتخابات نقابة عمـال النسيج والالبسة والجلود مكانـا هاما في النشرة . وستجري هـذه الانتخابات في ٩-١-٧٢ . وهذه هي اول انتخابات تجري لهـذه النقابة منذ قيام دولة اسرائيـل ، وتحظى باهتمام اوساط عمالية واسعـة ، خاصة وانها تجري في مرحلـة يتصاعد فيها كفاح العاملين ضـد سياسة الافقار وتفاقم الغـلاء التي تنتهجها حكومة مئير — سبير .

أهم مطالب عمال النسيج تثيرهـا الكتلة الشيوعية في الهستدروت

ونشرت «كفاح العاملين» أهـم المطالب التي تقدمت بها الكتلـة الشيوعية في الهستدروت باسم عمال النسيج والالبسة والجلود ، وستعمل الكتلة الشيوعية على تحقيقهـا . وهذه المطالب هي :

١ — زيادة الاجور في السنة القادمة بما لا يقل عن عشرين في المئة .

٢ — دفع علاوة غلاء حقيقية واجراء حسابها كل ٣ اشهر مرة .

٣ — دفع تعويض عند انتهـاء العمل ، اجرة شهر عن كل سنـة واعتبار سنوات العمل من اول يـوم بدأ العامل فيه عمله .

٤ — تحويل العامل اليومي الـى عامل شهري مع كامل حقوقه ، بعـد مضي ٥ سنوات من العمل .

٥ — تحقيق الحقوق النقابيـة والاجتماعية المكتسبة مثل زيـادة الاقدمية ، والزيـادة العائلية ، والاذونات السنوية والاستجمـام وغيرها .

٦ — وقف الاستغلال المجحـف المفروض على العاملات والعمـال العرب ، ومساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك التي لاخوانهم اليهود .

٧ — تأمـين مساكن انسانيـة ورخيصة على حساب الحكومـة للازواج الشبان وللعائلات كبيـرة العدد .

المزارعون في قرانا «يهربون» من مصـــدر معيشتهـم الاول !!!

البقيعة — لمراسلنـا — في السنوات الاخيرة ترك اكثر من نصف مزارعي الدخـان في معليا والبقيعـة وترشيحـا والقرى المجاورة مصـدر معيشتهم الاساسي هـذا ، بل هربوا منه ، وتحولوا الى عمال وعمـال موسميين وموقتين ، والنصف البـاقي اصبحـوا نصف مزارعين ونصف عمال او عاطلين عـن العمل جزئيا .

وهنا نذكر بعضا من اسباب هذا التحول الذي اشرنا اليه :

١ — مصادرة الحكومة لمعظـم اراضينا بحجة «صخريتهـا» او تحريشها او غيره .

٢ — شراء الحكومة ومؤسساتهـا العديدة «ومبادلاتها الجائرة دائما» لقسم كبير من ارضنا الباقية .

٣ — سياسة وزارة الزراعـة الموجهة ضد المزارع العربي .

٤ — مطاردة ضريبة الدخـل و«ركائزها» المصدقين دائما ، لكل مزارع ، ومقاسمتهم دخله البسيط بحجة الدخل والسلفة والمتاخـرات وغيره .

٥ — لارتفاع تكاليف ومصـاريف زراعة الدخان المتزايدة بحيث اصبح معدل ما يصرفه المزارع على دونـم الدخان الواحد سنويـا — حسب احصـائه — هو ٤٧٠ ليرة بالمتوسط ومعدل ما يحصله من الدونم سنويا هو ١٥٠ ليـرة فقط في الحـالات الجيدة .

فخسارة كل فلاح السنوية الاكيدة عن كل دونم هي ٣٢٠ ليرة بالمتوسط ، وهذا وضع لا يطاق فعلا .

والان يسأل السؤال : لماذا يستمر بـاقي المزارعين في هذا العمـل المخسر ؟ ويزول الاستغراب حـالا اذا عرفنا ان ٩٠٪ من هؤلاء الباقين هم من الشيوخ والاطفال والنسـاء الذين لا يقبلون في اشغال اخرى وهم يشتغلون الليل قبل النهار ، بصبر وقهر ، ولا يحسبون حساب اتعابهم بالمرة ، لهذا يتشبث من يقـدر منهم بارضه ، ويصارع هذه الظروف القاسية والتي يعتبرها مؤقتـة على امل ان تتحسن الاحوال يوما مـا .

٦ — السبب الادهى والامر من كل ما تقدم هو ربح الشركات الخيـالي واستغلالها الفظيع للمزارعين بدون ادنى رحمة ووقوف الوزارة دائما الى جانب الشركة ، ولهذا اقترح احدهم تسميتها «وزارة دوبـك» لا وزارة الزراعة .

وقد بلغت نسبة استغلال هـذه الشركة للمزارعين في السنوات الاخيرة اكثر من ١٤٠٠٪ ، اذ ان المستهلك يشتري كيلوغرام الدخان الواحـد بمعدل ٧٠ ليرة ، والمزارع يقبض منها ٤ ليرات في احسن الاحوال واليكم نموذج صغير — بالارقام — عن معاملة شركة دوبك للمزارعين : حيث يجري استغلال جديد الفظع بحجة التصنيف : (النموذج عن موسم سنة ١٩٧٠) :

— خمسة مزارعين من البقيعـة هم ارملة وديع مخول ومخايل سرور وفاطمة خير ونبيه مخول ورفيق ابـو غزالة ، انتجوا ٤٩١٥ كغم اي حوالي خمسة اطنان وعند التصنيف اصبح الخمسة اطنان هكذا :

نمـرة ١ — ٦٨١ كغم ، نمرة ٢ — ١٦٦٢ كغم ، نمرة ٣ — ٢٣٢٣ كغم ، نمرة ٤ — ٥٩١ كغم ، والنمـرة ٤ بدون ثمن بالمرة (خصميات) وطبعا كمية النمرة ٣ تبلغ اربعة اضعـاف كمية «النمرة واحـد» دائمـا ولكن الفرق في السعر بينهما قليل جـدا . سعر «النمرة ١» هو ٤ ليرات وسعر النمرة ٣ هو ليرتان ونصف .

٧ — يضاف لكل هذه الاسبـاب سبب اخر وهو غـلاء الاسعـار والحاجيات بشكل هستيري سنويـا واحيانا شهريـا ، بينما يبقى سعر الدخـان بالنسبـة للمزارع جـامدا مكانه على السعر العتيق ، وان هو تحرك ، ففي سرعة السلحفاة وابطأ ، واحيـانـا يتحرك الى الوراء (الخصميات) في التصنيف مثلا ؛ وزعل المخمـن في اغلب المرات ؛ ونقص المنتوج بسبب تأخير التعريف وغيره) .

ويطالب مزارعو الدخان والمزارعون عـامة في هذه القرى بزيادة سعر الدخان للمزارع بحيث تتلاءم واتعابه ، وبتدخل وزارة الزراعة لحمايـة المزارع وانقاذه من هذا الوضـع المتدهور ، وبان تكف الحكومة عن مصادرة ما تبقى من اراضي ، وبان يقـوم مجلس تعريب التبغ بدوره الفعال كيلا يظل مجلس شرف ، وان يدافع بالفعل عن مصالح المزارعين البـاقين .

قائمة عكا الشيوعية لانتخابات عمال النسيج

عكا — لمراسلنا — قدم فرع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في عكا يوم الثلاثـاء الماضي قائمـة مرشحيـه لانتخابات عمـال النسيج والملابس والجلـود في مجلس عمال عكا مع تواقيع التزكيـة المطلوبة . وتتألف قائمـة المرشحين من خمسة اعضـاء ويترأسها الرفيق يوسف ابو رحمون من عكا والذي يعمـل في مصنع «مكيت» لصنـع المعاطف الجلدية وتليه الرفيقة سعدة مطلق سعـد من كفـر ياسيف والتي تعمل في مصنع «جيبور» في يركا . ويختتم القائمة الرفيق موسى مرعب من عكا والذي يعمل في مصنع «مكيت» .

رسالـــة المشهـــد

انجازات الائتلاف الدمقراطي في المجلس المحلي

المشهد — من محمود حسن مرعي — يدير شؤون المجلس المحلي في قريتنا المشهد ، ائتلاف دمقراطي منذ ثلاث سنوات ، وباستعراضنا لهذه الفترة القصيرة من الزمن ، نلاحظ بشكل واضح الفرق بين الائتلاف الدمقراطي القائم والائتلاف السابق الذي كانت تتآكله النعرة العائلية والحمائلية ، ولم يهتم بمصلحة السكان وتطوير القرية .

لقد عزم الشباب المتنور الدمقراطي في القرية بالتعاون مع الشيوعيين ، على خوض معركة الانتخابات الاخيرة لتخليص القرية من قيادة العناصر التي لا هم لها سوى التناحر العائلي البغيض ، فكان لهم ما ارادوا ، واقاموا ائتلافهم الامين .

ومنذ تشكيل الائتلاف الحالي ، اخذ يعمل في بناء المشاريع الحيوية للقرية وتطويرها وتحسين اوضاعهـا العامة وذلك على الرغم من المضايقات والعراقيل التي وضعتها في وجهـه السلطات الحكومية .

لقد نجحنا وبميزانيـة مجلسنا المتواضعة في بناء ساحة عامة ومنافع للمدرسة ، وهي التي بدأ الائتلاف السابق العمل فيها ولم يتممها .. واقمنا خزانا عاما للمياه في القرية ، عبدنا معظم شوارع القرية الداخلية ، رفعنا نسبة جباية الضرائب من ٥٠٪ الى ٨٠٪ ، والعمل في اعداد خارطة هيكلية هو في مراحله النهائية . وقد ادخلنا مساحات اضافية لمسطح القرية ، مع انها لا تكفي ، وبذلك استطعنا ان نحمي بعض الدور التي هدمت احداها في زمن الائتلاف السابق لانها بنيت بعيدا عن منطقة العمار بضعة امتار ...

هذا وقد جمعنا الاموال المطلوبة منا كدفعة اولى لشركة الكهرباء ، ولا نزال ننتظر تنفيذ الوعود المتعاقبة منذ ثلاث سنوات .

هذا النشاط والاعمال الكثيرة قام بها المجلس دون ان يتقاضى رئيسه راتبا كما اتفق على ذلك الائتلاف حين قيامه .

وفي الختام ندعو شباب القريـة عموما الى الالتفاف حول قـائمة الشباب وتقويتها استعدادا لمعركـة الانتخابات المقبلة بصفتها الوسيلة الوحيدة للقضاء على مرض التعصب العائلي ولتحقيق المزيد من المشاريع الحيوية الضرورية للقرية .

طرعان تحتفل بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر المجيـدة

طرعان — لمراسلنا — بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية ، عقد هنا احتفال شعبي حضره جمهور غفير . افتتحه الرفيق اسعد بدر ، سكرتير الفرع ، بكلمة عن قضايـا القرية المحلية وتقاعس ادارات المجلس المحلي المتعاقبة ، عن الاهتمام بشؤون القرية والتغاضي عن اهمال الحكومة بمطالب القرية وحقوقها في التطـور والتقدم .

والقى الرفيق اسـعد يوسف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كلمة وافية عن ثـورة اكتوبر وبلد اكتوبر واثرهما عـلى التطور العالمي وحركات التحرر الوطني خاصة في الفيتنام والشرق الاوسط .

وعرض في نهاية الاحتفال فيلم سوفييتي رائع : «قلعة بريست» نال اعجاب الجمهور .

اضراب العاملات يضطـر ادارة آتا — كرمئيل الى دفع أجور السفر لهن

الاتحاد — لمراسلنا النقابي : يعمل في مصنع آتا في كرمئيل ٢٣ عاملة ، يقل عمرهن عـن ١٨ سنة . وعلى الرغم مـن مرور اكثر من سنة عـلى بدئهن العمل في المصنع ، الا انهن ما زلن يتقاضين اجـرة يومية لا تزيد على ١٢٫٥ ليرة اسرائيلية .

وقد رفضت ادارة المصنع ان تدفع لهن اجرة السفـر من اماكن سكنهن الى المصنـع وبالعكس ، أسوة بالعامـلات الاخريات . اذ ان عددا منهن يحصل على اجور السفر .

وتوجهت العاملات الى لجنـة العمل والهستدروت لمساعدتهن على تحقيق مطلبهن ، ولكـن الادارة لم تدفع . ولما فشلت كل المساعي لارغامها على دفع اجور السفر ، أعلنت العاملات الاضراب في ٥-١٢-٧٢ .

وبعد ساعة ، فقط ، مـن الاضراب حضر ممثلون عـن الادارة وطلبوا من العامـلات العودة الى العمل وتعهدوا بأن يدفعوا لهن اجرة السفر .

ان اصرار العاملات عـلى حقهن واستعدادهن للكفـاح عنه أرغم الادارة على التخلي عن موقفها والاعتراف بشرعية مطلب العاملات وتلبيته .

بـــوليس روشبينـــا يرغم انسانـــا عـــلى السفـــر الى بلــــده عاريـــا بعـــد أن شلحـــه ملابســـه

بيت جن — لمراسلنا : اثار هنا تصرف رجال الشرطة في مركز روشبينا مع المواطن احمد كنج ابو طلفش اشـد الاستياء والاستنكار .

فقبل مدة جلبت الشرطـة المواطن المذكور من مكان عمله واخذته الى المركز بتهمة انـه يرتدي ملابس الجنديـه ، وارغمته على ان يخلع ملابسه وان يسافر الى بلده بملابسـه الداخلية فقط . وتجدر هنـا الاشارة الى ان المواطن يعمل حارسا ليليا منذ مدة طويلـه في أحدى مستوطنات الجليـل الاعلى .

ويتساءل الناس في بيت جن اين هو الذوق واين هي الاخلاق والمعامله الانسانية في تصـرف شرطة روشبينا ؟ وكيف يمكن ترك انسان هكذا عاريا ، الا من الالبس الداخلية بعد ارغامـه على خلع ملابسه ؟

ويستنكر المواطنون هنـا هذا التصرف الفظ ويطالبـون المسؤولين بعدم تكرر مثـل هذا الحادث المشين حفاظـا على الذوق والخلق الانسانيين .

تحقيق استفـزازي يجريـه بوليس كرمئيل

لمرسال الاتحاد الخاص :

في اواسط الشهر الحالـي استدعى بوليس كرمئيل في الجليل الغربي عـددا من الشباب في قريتي نحف والبعنة ، و«حقق» معهم حول منشور ، زعم أن الجبهة الشعبية وزعته في قرى الجليل .

ومعظم الشباب الذيـن استدعاهم البوليس «للتحقيق» معهم اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاء الحزب . ويبرهن هذا الامر واقـع ان البوليس لم يبغ «التحقيـق» حول المنشور ، اذ انه يـدرك جيدا ان لا صلة لاعضاء الحزب واصدقائه بمثل هذا العمل ، اذا حدث حقا ، بل ان ما اراده هو استفزاز اولئك الشباب والضغط عليهم سياسيا وارهابهم .

ويؤكد ما نقوله هذا مـا تفوه به الجاويش ابو سـرور اثناء «التحقيق» مع الرفيـق وليد ايوب من نحـف ، اذ ان الجاويش المذكور «نصحه» بان يبتعد عن الشيوعية وقال لـه «الشيوعية لا تنفعك ، اتركهـا احسن لك» .

وقد اثارت هذه «التحقيقات» الاستفزازية الاستياء والسخط بين اهالي القريتين ، وهـم يطالبون السلطات بالكف عن مثل هذه الاساليب النازيـة للديمقراطية ويرفضون بالطبع نصائح الجاويش ابو سرور !

رجال الشين بيت والشرطـة يعتـدون علـى مواطـن مـن باقـة الغربيـة ويقلبـون بيتـه رأسـا علـى عقـب

باقة الغربية — لمراسلنا — داهمت هنا ليلة ١٤-١٢-٧٢ ثلة من رجال الشرطة والشين بيت بيت المواطن احمـد محمود جعفر مصاروة بحجـة التفتيش عن ولـده محمـود المطلوب للشرطة . ولم يصحب البوليس اي من المسؤولين في القرية كما يحتم القانـون . ولمجرد اعتراض المواطن عـلى تصرف الشرطة اخذ افرادهـا يكيلون الشتائم والتهديـد ويدفعونه بكل فظاظة .

وقلبوا البيت رأسا عـلى عقب وحطموا تنك الزيـت وقاموا بتمزيق الفراش .

ويسود التذمر اهل القرية من هذا التصرف المشـين .

وعلمت ان المواطن احمـد المذكور قد توجه بشكوى الى السلطات المختصة وحضـر احد المحققين وشاهد بأم عينه اثار التخريب في محتويـات البيت .

ويحـاول الان بعـض المسؤولين ثني المواطن لسحب شكواه . وقد اعلن الاهـالي عن تأييدهم للمواطن وطالبوه بالاستمرار في الشكوى .

هذا وقد تم اعتقال ابنه الشاب محمود في مكان عملـه في تل ابيب واعتـدى البوليس عليه بالضرب المبرح ونقل على اثره الى المستشفى وهـو يشكو من آلام في راسـه وجميع اعضاء جسمه الاخرى .

تهنئـة

تهانينا الحارة للرفيق فيصل ابو يونس وزوجته بالمولوده الجديـدة جهينة

الحزب الشيوعي — سخنين

تعزيـة

احر التعازي نقدمها الى الاخ طنوس السوري واخوانه وجميع عائلة السوري بوفـاة عميدهم المرحوم

رزق السوري

الحزب الشيوعي
خلايا الشرقية — الناصرة

اعـــلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة من كاهن طائفتنا في عبلين وبعض الوجوه تشعر بوفاة المرحومة نهيل غطاس نـاصر قرمش في عبلين سنة ١٩٥٦ وانحصر ارثها بزوجها وديع اليـاس يعقوب سمره وباولادها منه وهم عطا وكاملة وجوليت ، ثم توفي وديع المذكور في ١٢-٥-١٩٧٠ وانحصر ارثه في اولاده المذكورين اعلاه ، ثم توفيت مريم عبد الله فرعوني بتاريخ ١٢-٤-١٩٧٢ وهي الزوجة الاولى للمرحوم وديع الياس يعقوب سمره وانحصر ارثها بولديها وهما يعقوب وسمعان لا غير ولا وارث اخر سوى المذكورين ..

من له اعتراض عليه مراجعة هـذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٢٢-١٢-١٩٧٢

رئيس المحكمة
رئيس اساقفة دوقيسارية
ياكوبوس

يـد المصـــادرة تمتـد

الى اراضي بيت لحم في الضفـة الغربيـــة
الاهلـون يهبـــون للدفاع عن أراضيهـــم

بيت لحم — تنشر الصحف يوميا انباء اعتداءات سلطـات الاحتلال على أراضي المواطنين العرب في المناطق المحتلـة .

ويوميا تتكرر مأساة مشارف رفح وعقربة . ومؤخرا قامت سلطات الاحتلال باغـلاق ٧٠ كيلومترا من الاراضي التابعة لمدينة بيت لحم في الضفـة الغربية المحتلة .

وقد اثارت هذه الخطوة غضـب وسخط الاهلين في بيـت لحـم ، واعتبروها عدوانا غاشما على حقهم في اراضيهم ومحاولة لسلبهم المصـدر الوحيد للقمة عيشهم . وتقع المنطقة المغلقة في الجهة الشمالية الشرقيـة من بيت لحم ، وهي ملك اهالي بيت لحم ، وبيت ساحور ، عـرب التعامرة والعبيدية وبلديتي بيـت لحم وبيت ساحور .

وبعد ان رفض الحاكم العسكري في بيت لحم مقابلة وفد يمثل الاهالي اصحاب الارض وجه الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، في الاسبوع الماضي ، كتابا الى الحاكم العسكري ، لينقله بدوره الى وزير الدفاع موشه ديان . وقد ارفق بالكتاب عريضـة موقعة من اصحاب الاراضي تستنكـر امر اغـلاق الاراضي ومخطـط مصادرتها وتدعو وزير الدفـاع الى العمل على منع كارثة تحل بهم اذا صودرت هذه الارض .

واعلن اصحاب الاراضي في الكتاب بصراحة ان امر اغلاق الاراضي يشكل عدوانا صارخا على «حقوقنـا في الملكية والتصرف باموالنا وهي حقوق كفلتها جميع القوانين الطبيعيـة والوضعية وكافة المواثيق الدوليـة والانسانية ، وعلى رأسها ميثـاق جنيف وميثاق حقوق الانسان اللذين التزمت بهما اسرائيل دوليا» .

وجاء في الكتاب : «اننا نعيش في منطقة محتلة وان لاراضينا حرمة لا يجوز التجاوز عليها او المسـاس بحقوقنا المشروعة فيها بدون موافقتنا او رضانا ، واننا لا يمكن ان نوافق على ان تسلب هذه الاراضي الشاسعة سواء بحجة اعتبارها منطقة تدريبات عسكرية او بحجة اعتبارها منطقـة مشمولة باي تنظيم او اجراء معين ، وذلك كوسيلة لمصادرتها والاستيـلاء عليها لاغراض ما انزل الله بها مـن سلطان ، وبعيدة كل البعد عن خدمة اية مصلحة عامة» .

«وفضلا عن ذلك فان هذه الاراضي هي ايضا المجال الوحيد لتوسيـع منطقة البناء والعمران في جهتنا ، وان حرماننا منها هو من قبيل محاولة التضييق علينا وارغامنا على الهجرة من بلدنا ووطننا» .

واكد اصحـاب هذه الاراضي رفضهم لهذا الامر واستنكارهم لـه وانهم سيسلكون كافة الطرق القانونية لمعارضته .

محاكمة الشـاب جهاد نمر هنية من مخيم الشاطىء في غـــزة

غزة — اكتظت قاعـة المحكمة العسكرية هنا ، في ١٨-١٢ ، اثنـاء محاكمة الشاب جهاد نمر هنية من مخيم الشاطىء في غزة .

وقد اتهمت سلطات الاحتلال الشاب الغزي جهاد بالانتماء الى حركـة المقاومة الفلسطينية (او كما قـال المدعي العام : منظمة غير شرعية) ، وبالقيام بنشاط واسع في مقـاومة الاحتلال وبتـدريب الشباب الغزي على المقاومة . وشكلت لائحة الاتهام وكذلك مجرى المحكمة صورة حيـة لكفاحات الشباب الغزي ومقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي .

ورفض الشاب جهاد التهم الموجهة اليه ولم يخنع على الرغم من اسئلة المدعي العام المربكة . ويدافع عنه المحامية فليتسيا لانغر والمحامي الغزي فريد زمو . وتقرر تأجيل المحاكمـة الى ١٨-١-١٩٧٣ .

الشرطـة تواصـل التنكيل بمواطنين مـن القـدس وترفض اطلاق سراحهما بالكفالـة

القدس — منذ اكثر من عشرين يوما والمواطن مئير شوشانه والشاب شاؤول يوسف ، وهما من القدس ، معتقلان في السجن هنا بتهمة اشعال الحرائق في عدد من الامـاكن في المدينة . هذا وكنا نشرنا ان المواطن مئير شوشانه رفض هذه التهمـة واعتبرها استفزازا له وانتقاما منه لانه يطبع في مطبعة يمتلكها جريـدة «الفهود السود» .

وتدافع عن المتهمين المحاميـة فليتسيا لانغر .

وفي ١٩-١٢ نظرت الشرطة في طلب تقدم به المواطنان المذكوران لاطلاق سراحهما بالكفالة ، الا ان مـدير الشرطة رفض طلبهمـا واصر على ابقائهما بحجة مواصلة التحقيـق معهما . وقد رفضت موكلتهما لانغر حجة التحقيق ، وقالت ان الهدف من مواصلة اعتقالهما الضغط عليهما . واحتجت لانغر عـلى ضرب الشاب شاؤول .

وفي غضون ذلك يواصـل مئير شوشانه الاضراب عن الطعام للمرة الثانية احتجاجا على مواصلـة اعتقاله . وذكر مئير شوشانه لمحاميته ان الشرطة لم تعتد فقط على حريته بل اعتدت ايضا على ولده الجندي في الجيش .

شرطـة القـدس تعتـدي علـى مواطنـة عربيـة اثنـاء التحقيـق زوجهـا يحـاكم لانـه آواهـا ...

القدس المحتلة — لمراسلنا الخاص — قامت هنا سلطات الامن في ليلـة ٧-١١-١٩٧٢ بمداهمة بيت المواطن حسن زكريا دنديس . ولم يتورع رجال الشرطة عن كسر احد ابواب المنزل واقتحام حرمة المنزل قبل ان تتمكن زوجته من ارتداء ملابسها .. وبعد ان فتش رجال الشرطة المنزل تفتيشا دقيقا ، اعتقلوا المواطن المذكور وزوجته ، واخذوهما الى مركز شرطة المسكوبية في القدس ، حيث حقق معهما .

هذا وقد زارت المحامية فليتسيا لانغر المواطن حسن دنديس وزوجته ندية احمد شاهين في المعتقل ، الا انها لم تتمكن من التحدث معهما . وقد ظل الزوج مدة ٣٢ يوما معتقلا ، اطلق سراحه بعدها ، وظلت زوجته سجينة .

وفي ١٥-١٢ زارت المحامية لانغر المواطنة ندية شاهين المعتقلة واستمعت اليها عن العذاب الذي تعرضت لـه اثناء التحقيق . فقد هددها المحققون باجهاض جنينها ، فهي حامل في شهرها الخامس ، وبالاغتصـاب ، وبانها لن ترى زوجها ، اذا لم تعترف بالتهمة الموجهة اليها . هذا ووضعت ندية شاهين في المسكوبية في غرفـة واحدة مع عـدد من الساقطات ، اللواتي قمن بشتمها وضربها ورميها بالقمامة .

ومؤخرا قام المدعي العام العسكري بتقديم دعوى ضـد حسن دنديس وزوجته في المحكمة العسكرية في اللد . وسيقدمان في ٨-١-٧٣ الى المحاكمة . وقد وجهت الى ندية احمد شاهين تهمة الانتماء الى منظمة غير شرعية . اما «جريمة» زوجها فهو انه متبنى المتهمة ، اي زوجته ، ملجـا ، وساعدها في عملها .

توفيق طوبي يندد بسياسة الاحتلال في القدس العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت الحكومة الى الكنيست بمشروع لتعديل قانون « أنظمة القضاء والادارة » المتعلق بالقدس الشرقية . وقانون « أنظمة القضاء والادارة » الذي أقرته الكنيست في سنة ١٩٧٠ يقضي بتحرير أملاك المواطنين الاسرائيليين الذين كانت لهم في القدس العربية قبل قيام الدولة واعادتها اليهم . أما التعديل المقترح فيأخذ بعين الاعتبار ان السلطات الاردنية اقامت على بعض تلك الاملاك (الاراضي منها) أبنية عامة ، وتقام عليها الان ابنية عامة لذلك لا يمكن تحريرها واعادتها الى اصحابها ، بل التعويض عليهم فقط .

وجرت يوم الثلاثاء ١٩–١٢–٧٢ مناقشة في هذا الموضوع ، تكلم فيها النائب توفيق طوبي وأثار قضية ممتلكات العرب من أهالي القدس العربية الموجودة في المنطقة الغربية من القدس وعدم الاعتراف بحقهم في ممتلكاتهم . واستعرض كذلك سياسة الضم والتوسع والمصادرة التي تنتهجها الحكومة في القدس العربية وندد بها ، وطالب بمراعاة قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد .

وقال توفيق طوبي ان هذا القانون ليس فقط انه قائم على حقيقة احتلال القدس العربية وضمها ، بل يثبت ايضا طابع الضم والاحتلال العنصري الشوفيني . والقانون الاصلي يفضح جهاز التشريع الذي لم يكن الا لدعم اتجاه تخليد هذا الضم وهذا الاحتلال . فالقانون الاصلي مع انه يمكن من تحرير املاك في القدس الشرقية واعادتها لاصحابها الاسرائيليين ، يتجاهل تماما حقوق مواطني القدس الشرقية العرب من أصحاب الاملاك في القدس الاسرائيلية ، ويتركهم محرومين من حقوقهم في املاكهم التي ابتعدوا عنها منذ قيام الدولة .

ولا تجري سياسة العدالة العامة واحترام حقوق الانسان حسب الانتساب القومي ، كما تفعل الحكومة وقوانينها التي تقترحها .

هذا يثبت فقط المراوغة عند الكلام عن توحيد القدس والمساواة المزعومة في الحقوق لجميع اهاليها ...

وقد يقول سيادة الوزير ان هذا الكلام ليس في موضوع التعديل المقترح . ولكن الامر متعلق بالموضوع تماما ، لان التعديل والقانون حلقة من سلسلة قوانين الاحتلال والضم التي نستنكرها ونشجبها .

والتهديد الاخير بسلب العائلات العربية الستة القيمة في التل الفرنسي شرقي القدس ، وهي ٦٠ شخصا كانوا يقيمون في السابق في قرية لفتا وانتقلوا الى التل المذكور في ١٩٤٨ حيث بنوا بيوتهم ... ان نقلهم من مكانهم الحالي وجعلهم لاجئين مرة أخرى لوصمة سوداء في وجه سياسة الحكومة في القدس الشرقية .

واعمال التوسع المستمرة في حدود بلدية القدس ، وسلب الاهلين في القدس وضواحيها ممتلكاتهم ، والمساعي المبذولة للاستيلاء على المشاريع الاقتصادية مثل – شركة كهرباء القدس – تتعارض والقرارات الدولية .

وتتظاهر حكومة اسرائيل بالاستخفاف وعدم الاهتمام بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة المنطقة والقدس نفسها ، الامر الذي يجعل اسرائيل عاما بعد عام أكثر انعزالا في المجال الدولي . ولقد شمل قرار الامم المتحدة الاخير نداء ضد تقديم المساعدة التي من شأنها ان تساعد الاحتلال ، ان هذا التوجه سيزداد وسيتسع ، ولن ينقذ الاعتماد على القوة ومساعدة الامبريالية الامريكية السياسة الاسرائيلية التي تقطع الطريق في وجه السلام .

ويأمل ابناء الشعبين في القدس وضعا آخرا من العلاقات في المدينة التاريخية والتي تهم الجميع ... يأملون حياة المساواة والاحترام المتبادل . ولن يتم ذلك في وضع الاحتلال ودوس حقوق الاخرين ، بل في اوضاع السلام دون احتلال ودون ضم ... في اوضاع انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن واحترام قرار الامم المتحدة فيما يتعلق بالقدس .

واقترح توفيق طوبي رد مشروع القانون الى الحكومة .

لماذا كل هذا التحريض على قرية البقيعة

وهل يخفى مخطط ترحيل سكان القرية

بقلم : نايف صالح سليم

بين الفينة والاخرى تعود قرية البقيعة وتحتل مكانة خاصة على صفحات الصحف العبرية . ويمكن القول ان جل ماكتب حتى الان عن هذه القرية لم يتعد التحريض السافل على سكانها العرب وتلفيق الاكاذيب والمزاعم للنيل منهم .

ومؤخرا فوجىء اهالي البقيعة بضيوف جدد – قل مستوطنين جدد – لم يدعهم احد ، قرروا ، كما كتبت الصحف اعادة مجد «البقيعة» اليهودي واحياء الاستيطان اليهودي فيها .

وفي البداية نود ان نؤكد حقيقة هامة ان سكان البقيعة عاشوا اجيالا طويلة مع اخوانهم اليهود ، ولم يعكر احد صفو علاقاتهم . وخلال قرون حافظ السكان العرب على ابناء قريتهم اليهود .

ولكن ماحدث مؤخرا وماتكتبه الصحف من هذه القضية يثير قلق سكان القرية ومخاوفهم . ويتساءل السكان عما يكمن وراء التحريض المستمر في الصحف العبرية ؟ وهل هناك مخطط لتشريد أهل البقيعة وبحجة الاماكن المقدسة ، وبدون ضجة ؟ اذ كيف يمكن تفسير ماتكتبه الصحف سوى انه محاولة تقوم بها ابواق الحكومة هذا لتخدير الرأي العام اليهودي واعداده لتمرير مخطط ترحيل سكان القرية ؟

سنكتفي هنا بالرد على ماكتبه المدعو «مناحم راهط» حول الموضوع في جريدة «معاريف» في ٧٢/١٢/٥ . ولا يختلف هذا المقال المليء بالدس وسموم التحريض على سكان البقيعة ومجلسهم عن مقالات اخرى نشرت في مختلف الصحف العبرية ، الرسمية منها وغير الرسمية .

[illegible] راهط ، هذا بعينه .

[illegible] جاء في العنوان [illegible] من مقدساتنا ، ونحن الان [illegible] علينا» وهو [illegible] لم يلاحظ انه رد على نفسه بهذا الكلام ، اذ انه لو كان في نية احد من سكان القرية ان يعتدي على الاماكن المقدسة او على يهود البقيعة ، لكان بامكانه ان يفعل ذلك زمن الاتراك والانكليز ، حيث لم يكن من يحاسبه او يسائله [illegible] يشجعونه على ذلك . ولكن الذي حدث بالفعل هو العكس تماما فقد حمى أهل البقيعة العرب اخوانهم اليهود ودافعوا عنهم وعن مقدساتهم حتى في الايام العصيبة في ثورة سنة ١٩٣٦ وفي زمن جيش الانقاذ حيث انقذوا بعضهم من القتل بالفعل . هذا اولا ، وثانيا فان هذه الاماكن المقدسة التي يتحدث عنها – الاثري منها وماجد جديد عليها – كلها مازالت قائمة وصحتها جيدة وحريتها اوسع بكثير من حرية اهل البقيعة .

وكتب ايضا في عنوان احمر بارز : «ان المستوطنين اليهود الجدد ال ١١ في البقيعة هم من «الهيبيس» سابقا ، وجاءوا لتخليص البقيعة وانقاذها» فممن يريد هذا «الراهط» تخليص البقيعة وانقاذها يا ترى ؟ هل من احد غير سكانها ؟ وهل يحتاج هذا الكلام الواضح لتوضيح اكثر ؟ .

الكذب على الاحياء

وكتب محرضا ان سكان البقيعة العرب يعتدون على سكان البقيعة اليهود بالضرب . وهذا الكلام ايضا لااساس له ، وانما العكس منه هو الصحيح . فقد ادانت المحكمة ابنة الزيناتي ودفعتها غرامة مالية لانها اعتدت على رئيس المجلس السابق وضربته عندما كانت اصابع من خارج القرية تحركها لعرقلة مشروع المياه .

وادعى راهط «ان الاوساخ تغطي في ساحة الكنيس ، وان المغارة المقدسة فوق البلد ملية بروث الدواب والناس» وهذا الاتهام كذبه المجلس المحلي بعدة مرات في الصحف ، ولساحة الكنيس جدار عال لايمكن الصعود عليه الا بسلم ، ومكان المغارة مرتفع بحيث لايمكن ان تصله الدواب من اية جهة ، واهل تلك الحارة – ربما – الوحيدون من بين سكان القرى المجاورة الذين عملوا مشروع مجاري ونفذوه ، وبقواهم الخاصة ، «ولم تساعدهم اية وزارة بلي قرش» . وهم لايقومون بتوسيخ الاماكن المقدسة .

[illegible] والخروبة وغيرها» [illegible] وزعم عن الخروبة : «ان هناك من يحطمها ويلقي بفروعها على الارض بدون حياء» .

ولم يسلم المجلس المحلي من تحريض الصحفي المذكور [illegible] المقدسة» . [illegible] نتيجة ومزاعمه المحرضة .

ولكن ليس بامكان كل «سواد» «المعاريب» ان يزوروا البقيعة – بعد كل مقالة تحريضية من هذا النوع – ليروا الحقيقة بعيونهم ويتاكدوا ، ولهذا قرر مجلس البقيعة بالاجماع ، ان يعقد مؤتمرا صحفيا خلال هذا الشهر ، لاطلاع الرأي العام على حقيقة الوضع في البقيعة ، وعلى كذب المراسلين المرسلين للدس والتحريض لاكثر ، ولفضح التقصيرات الحكومية ، وحاجات البقيعة الماسة امام الرأي العام والهيئات المختصة .

مخطط ترحيل السكان

وعلى خلفية هذه الاكاذيب التي تنشر بتزايد واستمرار تجري عملية – وان تتم ببطء – لترحيل سكان البقيعة العرب . فعندما طالب المجلس بتوسيع مسطح العمار ، أعطي فقط في قطعة أرض تابعة لاهل سحماتا اللاجئين وبعيدة عن القرية ٤ كم . وتجري الآن عملية استيطان قادمين جدد ومن امريكا هذه المرة في داخل البقيعة نفسها مع انه لاتوجد اماكن للسكن حتى لاهل البقيعة انفسهم .

وقد كتبت الصحف «ان هؤلاء ال ١١ ليسوا الا الطلائع . وسياتي غيرهم قريبا ، وسيعيدون الامجاد لهذه البلد اليهودية ، وكثير من الهيئات تعهدت بالتدخل والمساعدة » ! ! «هارتس» ١١–١٢–٧٢ .

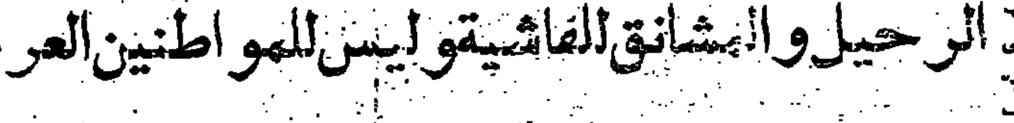
– وهل هذا ماينقص البقيعة الان يا ترى ؟

ولماذا لاتسمح الحكومة بتوسيع مسطح القرية كما يحتاج السكان ؟ ولا تسمح بفتح الشارع الشرقي؟ ولم لا تساعد ولا بقرش واحد كهبة لمشاريع البقيعة التي كلفت مليون ليرة حتى الان ؟

ولماذا لاتكف عن نهب ارض البقيعة؟

يظل سؤال واحد نود ان نطرحه الان على السادة الكويتبين في «المعاريب» و «الهارتس» وغيرهما من الصحف : في قرية البقيعة تعيش عدة عائلات من قرية سحماتا العربية ، التي شردوا عنها في عام ١٩٤٨ ، وهم يكافحون من اجل عودتهم الى قريتهم واراضيهم ، التي لاتبعد اكثر من بضعة كيلو مترات عن البقيعة ، فهل سيسمح لهم يا ترى بالعودة الى قريتهم بعد ان مر على تركها اكثر من ٢٥ سنة ؟

وفي الختام نؤكد لاولئك الكويتبين ، انهم مهما حرضوا ودسوا ، فانهم لن يغيروا من حقيقة البقيعة وموقف سكانها من اخوانهم اليهود ، وان هذه الاحابيل لم تعد تنطلي على احد وسيفشل سكان القرية كل محاولة لترحيلهم والدس عليهم .



الرحيل والمشانق الفاشية وليس للمواطنين العرب

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد –

منذ قامت عصبة ، ما يسمى «بالدفاع اليهودي» ، والتي يرأسها الرابي كهانا ، وهي تنظم حملات استفزازية ضد القوى التقدمية المعادية لسياسة الاحتلال الحكومية وضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة .

ومؤخرا بلغ استفزازها حدا خطيرا ووقحا . فقد قام فريق من اعضاء هذه العصابة الفاشية بتوزيع رسائل على عرب المناطق المحتلة في الضفة الغربية ، تعلن فيها عن تشكيل « صندوق للهجرة » .

اما هدف هذا الصندوق فهو تجميع الاموال لسد نفقات كل مواطن عربي يرغب في الهجرة الى اي مكان في العالم ومغادرة بلده ، لان هذه البلاد ، كما جاء في منشور العنصريين لا تتسع لشعبين ، وبما ان الله وعد اليهود بها ، فليس على العرب الا مغادرة هذه البلاد !!

ولكن وقاحة هذه الجماعة تخطت هذه الفكرة ، خاصة وانها ليست جديدة ، وبلغت درجة الاعلان عن « صندوق حبال مشانق » (؟) لكل من يرغب في الانتحار ليريح نفسه ويريح الدولة اليهودية ، كما جاء في الرسائل .

ولتطلع القارىء على تفكير اولئك المهووسين العنصريين نشر ترجمة للرسالتين ، اللتين وجهتا الى عرب مدن الخليل ، ونابلس ورام الله وغيرها .

«من الواضح بان مواطني الدولة اليهودية لن يقبلوا أبدا بالتنازل عن ارض اسرائيل او تجزئتها او بترها . ولا توجد اية امكانية لانسحاب اسرائيل من المناطق التي حررت في سنة ١٩٦٧ . ولذلك ، وبما اننا نحترم الشعور القومي العربي ، ونعلم بانه قد ينشأ وضع من التوتر الدائم بين الاغلبية اليهودية والاقلية العربية كما هو الحال في ايرلندا الشمالية . ومن اجل السلام والاخوة ، ولدرء هذا الخطر من الافضل ان يحيا كل شعب في دولته الخاصة ، وليس في ظل حكم شعب آخر . وعليه فاننا نتوجه اليكم ونقترح عليكم الهجرة من ارض اسرائيل .

ومن اجل ذلك ، فاننا اقمنا « صندوقا للهجرة » لمساعدة كل عربي يرغب بترك البلاد .

واذا كنت مستعدا لان تهاجر نطلب منك ان تعلمنا بما يلي :

أ) عدد أنفار عائلتك حتى نعد برنامجا للدفع لكل عائلة حسب حجمها .

ب) اذا كنت مستعدا الان لتبيع بيتك لليهود فمتى ترغب في بيعه ؟

ج) الى اية دولة انت مستعد ان تهاجر ؟

تحيات

رابطة الدفاع عن اليهود في ارض اسرائيل

ص.ب ٧٢٨٧ – القدس

وقد اثارت هذه الرسالة ضجة في الصحف والرأي العام في اسرائيل والمناطق المحتلة فعلقت مجلة هعولام هزه على ذلك بقولها :

تذكرنا هذه الحملة الفاشية من رابطة الراب كهانا .. الرابطة الفاشية .. بالحملة الهستيرية المكارثية وايامها السوداء في امريكا حين اعدمت آل ويوليوس روزنبرغ بواسطة الكرسي الكهربائي ، تلك الحملة التي اخرجت كل الفئران من محاجرها » .

وتصدت لهذه الحملة الفاشية جريدة « القدس » التي تصدر في القدس العربية وكتبت افتتاحية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ٢١–١٢–٧٢ تحت عنوان « باقون .. ولو اثاروا الحرب ! » .

ومما جاء في افتتاحيتها « ان على الحكومة ان تكشف عن عضلاتها تأكيدا لسيادة القانون وشيوع الامن في مواجهة هذا التهديد المبطن الارعن !

وعلى المواطنين اليهود ايضا – وهذا هو المأمول – ان يعربوا عن استهجانهم لهذا الاسلوب الذي يهدف الى ان تكون البغضاء اساس التعامل العربي الاسرائيلي !

وعلى هذه الفئة التي تهدد باثارة الحرب الاهلية ، ضد المواطنين العرب ان تدرك ان العرب باقون ... ولو اثاروا الحرب التي يلوحون بها !

كما وكتبت الصحفية الموهوبة زيفا يريف تعليقا لاذعا واقترحت « امكانية اقامة صندوق لمساعدة الرابي كهانا ومساعديه في الهجرة من البلاد ! » .

من الواضح ان هذه العصابة الفاشية التي يستفحل خطرها يوميا ما كانت لتجرؤ على القيام بمثل هذه الاستفزازات العنصرية لولا سكوت السلطات المشجع على اعمالها ودعم أوساط مسؤولة لها .

ان مصلحة الديمقراطية في اسرائيل ، ومصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين تحتم وضع حد لنشاط هذه الجماعة المريضة والضرب على ايديها .

ريبورتاج صحفي من مجد الكروم

انقاض البيت المهدوم ستظل شاهداً يدين سياسة الاضطهاد القومي

بقلم : جميل شحادة

لن استطيع بقلمي ولا بلساني ولا بالصور التي التقطتها ، ان اعبر تماما عما شاهدته وسمعته عن حادث هدم الدار في قرية مجد الكروم ، في الجليل الغربي ، هذه الدار التي قامت الحكومة بهدمها يوم الاثنين ٤–١٢–٧٢ .. وتخطط لهدم غيرها من الدور كما علمت .

دار جميلة كالعروس ، مرتفعة كالمنطقة تتربع على الميدان ، ومساحتها ١٦٠ مترا مربعا يمرحها الخيال ويسرح ، بناها صاحبها محمود مصطفى السبع على الطراز الحديث ليفتخر بها . لقد شيدها بعرق جبينه ، وانفق عمره كله يكدح ليأوي اليها هو وعائلته المكونة من زوجه واطفاله الاربعة ، الذين لا يتجاوز سن أكبرهم السادسة ، لتكون ملاذا لهم في الحر والقر .



صاحب البيت وعائلته امام حطام البيت

ستظل شاهدة على سياسة الاضطهاد

الا ان السلطات لم تمهله ليهنا بالسكنى فيها ، فلم يمر على بنائها ثلاثة اشهر ، حتى حولتها جرافات الحكومة « المتحضرة » الى انقاض ،

ستظل شاهدا على سياسة الاضطهاد والتمييز وخنق القرى العربية ، يدمغ بالعار جبين مقترفيها الى الابد .

ومجد الكروم قرية كاكثر قرانا العربية ، اهلها بسطاء وطيبون ، ومسالمون جدا الى درجة انهم « يمنحون » احزاب السلطة معظم اصواتهم ، وكاني بهم يتبنون فلسفة « كف لا يلاطم مخرز » ، الا ان مخرز الاضطهاد لا يتركهم بل يلطمهم ، ربما الى ان يتعلم الكف كيف عليه ان يلاطم المخرز حتى يفقده حدته .

وتقع هذه القرية عند تلاقي الجليلين ، الاعلى والاسفل في المنحدر الجميل والرائع الذي يبدأ عند اقدام جبل حيدر ، وهي محرومة من النور والكهرباء بفضل « نعمة » حكام بلادنا .

وصلت القرية في صبيحة اليوم الثالث لهدم البيت ، لاستمع الى صاحبته تركية نمر السبع ، التي روت لي القصة للماساة من اولها الى آخرها وكيف عزفت الجرافة الدار اربا اربا فخرت تتداعى ، امام أعينها ، بينما ظلت هي واقفة ذاهلة لهول ما حدث ، وراحت بغريزة الامومة تحتضن اطفالها الصغار لتدرأ عنهم الخطر وتخفف عليهم عنف الحدث ، وقد القي بهم الى العراء ليقلوا فريسة المطر والبرد .

كانت الام في بيت اقاربها وما زالت صورة الهدم ماثلة في عينيها ويعتريها الشحوب .

ظل كل شيء تحت الردم

قالت الام تركية نمر السبع ، كيف ابدأ وهل يجدي الكلام بعد نفاد السهم وراحت تتحدث والدموع تسبح على عرض وجهها :

« كنا زوجي وانا نعمل سوية لنشيد لنا بيتا نأوي اليه . وكنت اترك اولادي الصغار احيانا بلا اكل واذهب لاشارك في بناء البيت . ولما لم تكف النقود التي جمعها زوجي بعرق جبينه ، عرضت عليه ان يبيع مصاغي . الا انه رفض وآثر الدين . وحين جاءوا لهدم البيت لم يمهلونا فرصة اخراج حوائجنا فظل كل شيء تحت الردم واندثر المصاغ ايضا بين الحجارة والتراب .

« لقد قذفوا بي من على درج الدار الى الارض مرتين ، بينما كنت احاول ان ادخل الدار « لاموت فيها ان لزم الامر » ، وقذفوا بطفلي الصغير وعمره سنتان واربعة اشهر من على الدرج ، وخدش وجهه ويداه .

الشرطة تعتدي على الشباب والنسوة بالضرب

« وحين تجمهر سكان القرية وتلاميذ المدرسة واحتشد ما يقرب من ٣ الاف نفر ، وحاول نساء القرية وشبابها منع قوة البوليس ، المكونة من اكثر من مئة شرطي ، من تنفيذ الهدم ، اعتدى حفظة الامن عليهم بالضرب المبرح وبالشتم البذيء .

« واعتقل البوليس ثلاثة شبان اثناء العملية . وما زال شابان يعانيان من آلام الضرب حتى الان . وحماتي العجوز ضربت بالعصي على كتفيها وذراعيها عدا عن السباب والشتم البذيء لي ولها ولكل من اقترب ليمنع تنفيذ الهدم . وتعرض الشباب فتحي ابراهيم خلايلة ، وعبد الله طه مناع ، وعمر سرحان ومحمد صالح ايوب ، ومحمد خالد سلامة بشكل خاص للاعتقال والضرب والاهانة .

لقد اغمي علي حين اخذت الجرافة تنهال على عمدان الدار ، حتى ان سائقها رفض تنفيذ الهدم حين اقترب من اول عمود ، فنزل عن القود وأبى ان يهدم ، فحل محله احد افراد الشرطة وأخذ يهدم بدون رحمة وشفقة دارنا الجميلة ، بعد ان صرخ عليه احد المسؤولين من سيارة مدنية قيل لي فيما بعد انه حاكم لواء الشمال ، كينغ . وحاول شقيق زوجي ان يلتصق باحد عمدان الدار ليحول دون الجرافة وهدم البيت ، على الرغم من مرضه ، الا ان الشرطة انتزعته بالقوة فانهى عليه ونقل حالا الى المستشفى .

هدم « من أجل السلام » !

« هدم بدون سبب »

ورافقت ، بعدئذ ، افراد العائلة الى مكان البيت المهدوم لارى بعيني ما فعلته جرافة الامن ! واول ما لفت انتباهي شعاران كتبا باللغة العبرية والعربية وباللون الاحمر « من أجل السلام » ! و« هدم بدون سبب » .

وامام الانقاض قص صاحب البيت قصته مع لجنة التنظيم . في البداية رفضوا طلبه الحصول على رخصة بناء ، لان الخريطة ، التي تقدم بها لا تتلاءم وخريطة القرية الهيكلية . (والغريب ان كل القرى العربية محرومة حتى الان من الخرائط الهيكلية) . وفي آب الماضي دعيت الى محكمة الصلح في عكا حيث غرمت ، وحكم علي بهدم البيت . اما حجة التنظيم فهي ان البيت أقيم على بعد ٥٥ مترا عن الشارع الرئيسي فقط . وتشترط لجنة التنظيم ان يكون البيت بعيدا ٧٠ مترا عن الشارع .

لقد قاموا بهدم البيت مع ان بيوتا اخرى بنيت من قبل في اماكن أقرب الى الشارع من البيت المذكور .

وقال صاحب البيت : « لقد اضطررت الى بناء البيت في هذا المكان ، لانني لا أملك قطعة ارض اخرى غير هذه القطعة ، التي يقع نصفها الى الجنوب من الشارع الرئيسي ، حيث تمنع السلطات الحكومية اقامة بيوت عليها » .

الهدف خنق مسطح القرية

واضاف ليس هذا فقط ، فسلطات التنظيم تقيد البناء ايضا في المناطق الشرقية والغربية من القرية . ولم يبق امام الاهلين الا الجبل الوعر ، وحتى الجبل صادرته سلطات الاحراج . فاين نقيم بيوتنا يا ترى ؟ خاصة وان عدد سكان القرية يزداد باستمرار .

ويتساءل سكان القرية ، اذا كانت الحكومة تريد توسيع الشارع الرئيسي حقا ، وتحرمنا من حق البناء على اراضينا الواقعة في جنوب الشارع ، فلماذا لا توسع الشارع الى الجنوب ؟ أم ان الهدف مصادرة المزيد من الاراضي الواقعة الى شماله لخنق مسطح القرية من اجل ترحيلنا .

وتابع قوله : « انا الان في الاربعين من عمري . وقد عملت كثيرا وبحكم عملي شيدت مئات الابنية في البلاد ، وحين جمعت قروشي القليلة لاشيد بيتا لي ، جاءت لجنة التنظيم وهدمته » .

وتزعم لجنة التنظيم ان الهدف من الهدم توسيع الشارع حفاظا على سلامة الاولاد . ولكن سلامة اية اولاد يعنون ؟ أوليس اولادي من هؤلاء الاولاد وقد هدموا بيتهم الدافىء ، وهل يعقل ان يكون عرض الشارع ٢٠٠ مترا كما يخططون . وحتى اذا ارادوا توسيعه فلماذا لا يوسع الى الجنوب ؟

اهالي القرية يندون بالحادث

ذهبت بعدها الى مقابلة رئيس المجلس المحلي . وفي الطريق التقيت بعدد من المواطنين واستمعت الى احاديثهم الغاضبة والندة بعملية الهدم وعبروا جميعهم عن استنكارهم الشديد لهذه الخطوة الغاشمة .

وأكد لي رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد داوود ان المجلس سيبحث القضية وانه دعا الى جلسة طارئة للنظر في الموضوع .

وفي الجلسة الطارئة المذكورة ، التي عقدت فعلا في الاسبوع نفسه ، قدم رئيس المجلس بيانا مفصلا حول الموضوع وابرز موقف المجلس ، الذي طالب دائما السلطات المختصة بتعيين نقطة البعد القصوى عن الشارع العام لاقامة الابنية ، على مسافة ٤٠ مترا منه .

واتخذ المجلس عددا من القرارات استنكر فيها هدم البيت ، على ان يرسل الاستنكار خطيا الى السلطات المختصة ، وطالب المجلس هذه السلطات بدفع تعويض لصاحب البيت عن هدم بيته .

كما وقرر المجلس تشكيل لجنة شعبية منه ومن اهالي القرية ، تقوم بجمع التبرعات لمساعدة صاحب البيت الذي فقد كل شيء نتيجة لهدم داره .

وذكر رئيس المجلس المحلي ان لجنة التنظيم لم تكلف نفسها عناء ابلاغي ، او ابلاغ المجلس بامر تنفيذ الهدم قبل وقوعه . وهذا استهتار واضح وفاضح بسلطة محلية معترف بها رسميا وتمثل اهالي القرية .

الشيوعيون يتصدون للدفاع عن حقوق القرية

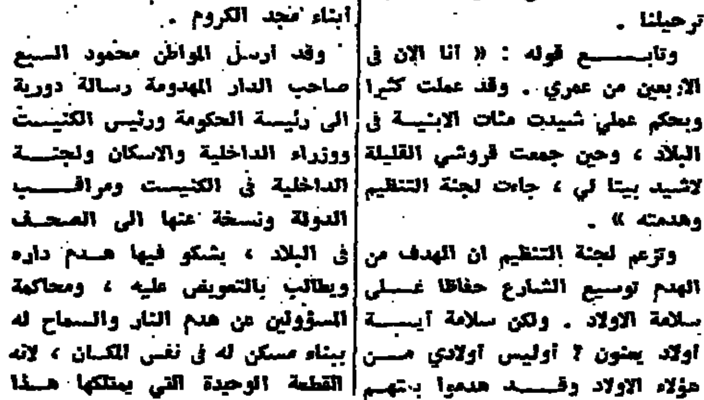
ومنذ اللحظة الاولى التي علم بها الشيوعيون في منطقة عكا عن حادث الهدم ، نظموا حملة احتجاج واستنكار عادلة في مجد الكروم وقرى الشاغور الاخرى . فقد اصدرت فروع الحزب الشيوعي في الرامة ونحف والبعنة منشورا وزعته على اهالي قرى الشاغور . ونظمت عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة ووزير الداخلية من اهالي قرية مجد الكروم ، تستنكر هدم البيت واعتداء الشرطة على المواطنين وتطالب بدفع التعويضات كاملة لصاحب البيت المهدوم والترخيص له ببناء بيته من جديد في قطعة الارض الوحيدة التي يمتلكها .

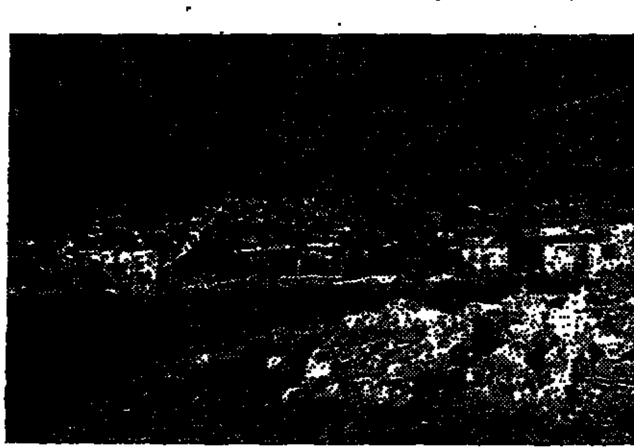
ومن ثم تطالب بترخيص البيوت المبنية في المنطقة ولم ترخص بعد وبتوسيع مسطح القرية للبناء حسب خارطة هيكلية والكف مطلقا عن سياسة الهدم .

وحضر الى القرية عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي واجرى لقاء مع بعض اهالي القرية معربا لهم عن وقوف الحزب الى جانبهم ودعاهم الى توحيد صفوفهم ضد هذه السياسة .

وعقد اجتماع شعبي كبير في مكان الهدم دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي ، وحضره المئات من ابناء مجد الكروم .

وقد ارسل المواطن محمود السبع صاحب الدار المهدومة رسالة دورية الى رئيسة الحكومة ورئيس الكنيست ووزراء الداخلية والاسكان ولجنة الداخلية في الكنيست ومراقب الدولة ونسخة عنها الى الصحف في البلاد ، يشكو فيها هدم داره ويطالب بالتعويض عليه ، ومحاكمة المسؤولين عن هدم الدار والسماح له ببناء مسكن له في نفس المكان ، لانه القطعة الوحيدة التي يمتلكها هذا المواطن .





منظر عام لقرية مجد الكروم

تركت قرية مجد الكروم عند الظهر وبيدي جريدة « الانباء » ، لسان حزب « التجمع » في اللغة العربية . والجريدة الموقرة ، التي يمولها مكتب رئيسة الحكومة من ضرائب المواطنين ورسوم الاشتراك الجبرية التي تفرض على مجموعة من القراء ، لم تجرؤ حتى على لوم السلطات ، بل التفت بلوم صاحب البيت ، لانه اقدم على تشييد بيته ٥٠ مترا بعيدا عن الشارع العام . اما سياسة خنق القرى وتضييق الخناق على المواطنين وهدم بيوتهم فلم تجد ولا كلمة احتجاج على صفحات هذه الجريدة .

بالطبع لا يلومها احد فهي جريدة السلطان . وهذه الحقيقة يعركها حتى اطفال مجد الكروم ، الذين لن ينسوا ابدا كيف انهت قوات الشرطة عملية الهدم « البطولية » ، وعادت الى قواعدها سالمة !



الرياضة

في الدوري الممتاز

نكسة ساحقة لهبوعيل تل ابيب امام شمشون يهبط على اثرها الى المرتبة الثانية

كان كل شيء تقريبا متوقعا ان يحدث هذا الاسبوع ، الا ان ما حدث في المباراة الثانية على ارض ملعب بلومفيلد . فلم يخطر في خلد اي هاو للكرة ان يفوز شمشون على هبوعيل تل ابيب . زد على ذلك ان الفوز كان بأربعة اهداف لهدف واحد !!

فقد كانت الدقائق الخمس الاولى من المباراة عظيمة في مجرياتها ، ورائعة في احداثها ، فخلالها كان « روماتو » قلب هجوم شمشون الدولي قد سجل هدفين ، بالاضافة الى هدف آخر سجله زميله « مسواري » مقابل هدف للهبوعيل سجله « فايغنبويم » . وقد استمر تفوق شمشون حتى تمكن من تسجيل هدف رابع ، ولو انه جاء خطأ عن طريق قلب دفاع الدولي « بريمو » . وقد هبط هبوعيل تل ابيب الى المرتبة الثانية ، بينما اعتلى شمشون حتى المرتبة الثالثة عشرة .

وفي المباراة الاولى في بلومفيلد تعادل كل من مكابي تل ابيب وبيتار تل ابيب بهدف لهدف . وقد سجل « كوهين » هدف بيتار على اثر ضربة جزاء ، وقابله روزن من مكابي بضربة جزاء مماثلة .

وفي بيتح تكفا فاز مكابي المحلي على مكابي نتانيا بهدفين لهدف واحد ، ولم يكن الفوز متوقعا ، خاصة ان فريق نتانيا اخذ يستفيق في الآونة الاخيرة من سبات اول الدوري .

اول فوز في ملعبه

وفي رحوبوت حقق فريق مرمورك اول انتصار له هذا الموسم على ارض ملعبه ، حيث هزم هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد جاء على اثر ضربة جزاء . ورغم الفوز فان فريق مرمورك بقي في مرتبته الاخيرة .

وفي رمات غان حقق هكواح انتصارا جيدا على يافا بهدف واحد لصفر ، سجله بالخطأ قلب دفاع يافا الدولي « نينو » في مرماه . وبهذا يصبح هكواح عائدا الى المرتبة الاولى وله ٢١ نقطة .

وانتهت مباراة كفار سابا وبئر السبع بالتعادل بدون اهداف . يضرب فريق كفار سابا رقما قياسيا من نتائج التعادل ، حيث له الآن تسع مباريات انتهت بالتعادل . وعلى اثر مباريات هذا الاسبوع (الخامس عشر) يحتل هكواح المرتبة الاولى وله ٢١ نقطة يليه هبوعيل تل ابيب وله ٢٠ نقطة ثم يافا وله ١٨ نقطة .

يقظة حيفاوية

يبدو ان فريقي حيفا اخذا يسيران على الطريق السليم ، بعد انقضاء نصف مباريات الدوري تقريبا . فمكابي حيفا ، بعد فوزه الكبير على مكابي تل ابيب ، زار بيتار القدس ، وتمكن من انهاء المباراة معه بالتعادل سلبيا بدون اهداف ، وهذا امر ليس بهين امام فريق بيتار القدس وخاصة على ارضه .

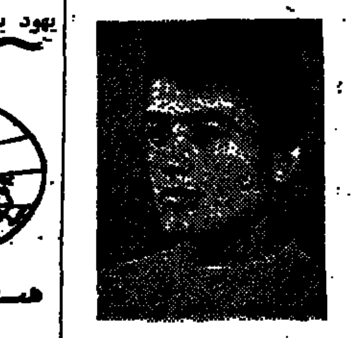
اما هبوعيل حيفا ، فقد استقبل فريقا قدسيا آخر هو الهبوعيل ، الذي لم يهزم منذ ٨ مباريات ، الا انه لن يصمد هذه المرة امام هجوم حيفا ، الذي تمكن من دق سهام كراته ثلاث مرات في الشوط الثاني ، وخلال عشر دقائق ليفوز بثلاثة اهداف نظيفة ادخلها ليفشتس ، بليتي ولفتال .

في الدرجة الاولى

انتصار كبير لشباب الناصرة على طبريا ٣:١

حقق فريق شباب الناصرة انتصارا كبيرا يوم السبت الماضي على ارض ملعبه ، على هبوعيل طبريا بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وقد قدم المهاجم الموهوب مجيد سلباق هدية جميلة لمشجعي شباب الناصرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، اذ انتزع النصر بتسجيله ثلاثة اهداف ، اي اهداف فريقه كلها ، وقد اتيح له ذلك ، بعد معاونة مباركة من جميع اللاعبين ولا سيما كريم برانسي وكايد ابو حمد في وسط الملعب والحارس منير فرج ، والمدافعان الرائعان سمير شحادة وسعيد سراحنة .





كايد ابو حمد

وقد رفع الفوز شباب الناصرة الى المرتبة العاشرة في اللائحة .. فالى الامام يا ايها الشباب .

وفي نفس القسم الشمالي ، تغلب هبوعيل الخضيرة على هبوعيل هرتصلية بثلاثة اهداف بهدفين .. وحافظ على مرتبته الاولى . وفاز مكابي هرتصلية على تحلئيل بهدفين لصفر وبقي ثانيا في الجدول . وتعادل هبوعيل عكا مع كريات شمونه بدون اهداف .

اما في القسم الجنوبي فقد وقعت عدة مفاجآت .. فقد تغلب « يشون لتصيون » - الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ، على اول اللائحة ، بثلاثة اهداف نظيفة . بينما تغلب هبوعيل بئر يعقوب على شعرايم باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

وانهى هبوعيل حولون مباراته مع يهود بهدف لهدف .

في الدرجة الثانية

هبوعيل كفر قاسم يعود الى الانتصارات ، بينما يواجه كل من الاخوة حيفا وشباب عكا نكسة أخرى .

تساءلنا في الاسبوع الماضي ، عما جرى وحدث لخط هجوم كفر قاسم . ويبدو ان الامر قد دفع هؤلاء الشباب بحماس شديد في مباراتهم ضد « رمات هشارون » ، مما سبب اضاعة جميع الفرص السانحة حتى قبيل النهاية بخمس دقائق . فعندما تمكن المهاجم الشاب انور بدير من اسكان الكرة الاولى شباك الضيوف ، وتبعه « اهاروني » مسجلا منه ضربة جزاء ليفوز فريق كفر قاسم بهدفين لصفر ويكسر طوق التعادل السلبي ، والذي لازمه خمس مباريات متوالية .

وفي رعنانا واجه لاعبو الاخوة حيفا ضربة صارمة ، حيث مني مرماهم باربعة اهداف نظيفة ، ليواصل الفريق احتلاله المرتبة الاخيرة . ولكن معلش ! يا لاعبي الاخوة وشدوا ايديكم للمباريات المقبلة ، وانقذونا من الورطة .

اصابة عدد من لاعبي عكا

وفي « حتصور » ، لم يكن حظ شباب عكا بافضل من لاعبي الاخوة ، فقد خسروا مباراتهم ضد بيتار المحلي بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله زهير شعبان . وقد اصيب عدد من لاعبي عكا نظرا للوحشية التي لعب بها الفريق الضيف .

من هنا وهناك

نتائج الروح الرياضية

كان لويس مورنو وماريون بولنت يتنافسان في الانتخابات لبلدية لارامي في الولايات المتحدة ..وقرر لويس مورنو وزوجته التصويت الى المرشح الذي ينافسه . وكانت النتيجة فوز بولنت بـ ٣٩٤٧ صوتا وفوز مورنو بـ ٣٩٤٦ اي بفارق صوت واحد .

وقال مورنو لزوجته : ارايت نتيجة الروح الرياضية !! ليتنا صوتنا لانفسنا بدلا من التصويت لمنافسنا .

سار على يديه ..

اوقفت شرطة رنو (الولايات المتحدة) سائق سيارة لانه يسوق سيارته في حالة سكر .

وفي مركز الشرطة عندما انكر السائق انه كان في حالة سكر ، طلب اليه المسؤول ان يثبت ذلك ، بأن يسير على خط مستقيم في غرفة التحقيق ..

وفعلا سار السائق على خط مستقيم ولكن على يديه ورجلاه الى اعلى .

التلفون والامراض العصبية

علماء النفس في انحاء العالم ولا سيما في الولايات المتحدة يتهمون تقدم الآلة وتطور وسائل الراحة المختلفة بانها مصدر الازعاج النفسي للكثيرين .. ومن هذه الوسائل جهاز التلفون ..

وليس مصدر الازعاج في التلفون انه يقدم الاخبار المزعجة التي تسبب تحطم الاعصاب ، بل ان التلفون اليوم في كثير من البيوت والمكاتب ، لا يكف عن الرنين المتواصل ، وما ان ينتهي المرء من محادثة حتى تليها محادثات . واربت على ذلك شركات الاعلانات التي صارت تستعمل التلفون للدعاية .. فيرن التلفون في منزل ما فتهرع المرأة اليه فتجد ان المتكلم من مكتب دعاية يعلن عن بضائع جديدة نزلت الى الاسواق .

ومن القضايا التي اثيرت في مؤتمر علماء النفس الاخير ، ما تتعلق باصابة الكثيرين بنوع من الهستيرية او الجنون ، او العصبية ، بسبب التلفون .. وعندما ينصح الاطباء بالابتعاد عن اماكن توجد فيها التلفونات ، يظهر ان ذلك غير ممكن .

ومن اطرف القضايا ان فتاة اصيبت ببرود جنسي بسبب التلفون .. ذلك انها وصديقها ، وكانا يعملان في مكتب واحد ، كانا ينتهزان غياب الموظفين وخلو الجو لهما ، للقيام بما يحلو لهما .. ولكن التلفون .. كان لا يكف عن ازعاجهما .

وعندما تزوجا ظهر ان الفتاة اصيبت ببرود جنسي من الصعب معالجته طبعا .



المثلــة والشاعر

تلبية لرغبة امها.. تبلغ الممثلة المسرحية الايطالية باولة بوربوني الثانية والسبعين من العمر .. وتم في الاسبوع الماضي اكليلها من الشاعر برنو فيلار الذي يبلغ الثلاثين من العمر ...

وقالت الممثلة انها قررت القيام بهذه الخطوة لان امها لا توافق على قيامها بالعلاقات مع الشاعر دون رباط زوجي ... اما الام فتبلغ الثانية بعد المئة ..

في الدرجة الثالثة

الطيبة تواصل احتلالها للمرتبة الاولى

لا يزال فريق هبوعيل الطيبة يحتل المرتبة الاولى ، دون خسارة ، ويفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانية . وكان ذلك بعد فوزه على عتليت بخمسة اهداف نظيفة . وقد تألق كالعادة عبد الله جابر نجم الهجوم ، والذي يمارس هواية التهديف اسبوعا بعد اسبوع ، حيث سجل ثلاثة اهداف . واضاف عدنان جابر ويغئال كوهين كل منهما هدفا .. فالى امام يا فريق ..

فريق سولم يزحزح مكابي العفولة عن القمة

وعلى ملعب العفولة ، استطاع هبوعيل سولم زحزحة مكابي المحلي عن القمة بعد ان هزمه بهدفين لصفر سجلهما سليمان علي وحاتم طلال .. وبهذا يتصدر الفريق الفائز الجدول.

اخاء الناصرة يضربون رقما قياسيا من الاهداف

وفي الناصرة تمكن مهاجمو الاخاء من ضرب رقم قياسي من تسجيل الاهداف لهذا الاسبوع حيث سجلوا عشرة اهداف في مرمى الرينة مقابل لا شيء . وقد سجل عمر سعود اربعة اهداف وتوفيق كتاني ثلاثة .. واضاف كل من نبيل برانسي ، مجدي فاهوم وصلاح عموري هدفا واحدا .

انتصارات اخرى لباقة الغربية شباب يافا ، كشافة حيفا وشفاعمرو

تغلب هبوعيل باقة الغربية على محوتريم بهدفين سجلهما شكري الحلاق مقابل هدف واحد . وفاز ايضا اتحاد شباب يافا على « رمات هشارون » باربعة اهداف مقابل واحد ، سجل اهداف الفوز كل من خليل سلامة ، سليم خلف ، بيير واحمد سكحفي . وفي حيفا تغلب كشافة حيفا على كفر قرع بهدف واحد لصفر سجله بولس ابراهيم . وتفوق مكابي شفاعمرو على سخنين بهدفين سجلهما زاهر خطيب وصبحي بشناق مقابل هدف واحد لسخنين سجله فلاح غنايم .

وتغلب هبوعيل عراية على بيتار مجدال هعيمق اداريا . وكذلك فاز فريق هبوعيل كفر ياسيف على طمرة اداريا ايضا لتغيب فريق طمرة .. وفاز هبوعيل معليا على نعمان ٣ : ١، وسجل انيس موراني وطلال ليوس اهداف الفوز . واستطاع مكابي الفريديس ان يتغلب على هبوعيل برديس حنه بثلاثة اهداف نظيفة ، سجل منها ابراهيم عبد الرازق هدفين ومحسن عبد الحسن هدفا واحدا . وفاز هبوعيل نين على جبعات هموريه بهدفين لصفر سجلهما عبد الرحمن الزعبي وحسن حسين .

فريق هبوعيل كفر ياسيف

في الدرجة الرابعة

توقف مباراة الكبابير وعسفيا

انتهى الشوط الاول لمباراة عسفيا والكبابير ، في عتليت ، بثلاثة اهداف سجلها ابراهيم عبد الهادي ، ياسين فؤاد ، وعبد اللطيف قصيني ، وقبيل نهاية الشوط الثاني اعتدى لاعبو عسفيا على مهاجم الكبابير ثم شتموا الحكم فاوقف المباراة .

فوز البعينة والمكر والفرير والجش

تغلب هبوعيل البعينة على كفر سميع بهدفين سجلهما جمال وجميل سليمان مقابل هدف واحد . وسجل مهاجمو المكر ثمانية اهداف في مرمى كسرى مقابل هدف واحد ، وسجل منها محمد زبيق اربعة اهداف ، واضاف الباقي محمد حمدي ، فهيم خليل ومصطفى .

وفي الناصرة تغلب فريق الفرير على فريق اكسال بثلاثة اهداف لهدف .

وفاز فريق الجش على فريق الرامة بهدف واحد لصفر سجله شكر الله .

وتعادل مكابي كفر كنا مع (تمناخيم) بهدفين لكل منهما ، سجل يوسف جرايسي وصالح عباس هدفي كفر كنا .



نبيل برانسي الاخاء الناصرة

علي حسين عثمان . قلب دفاع هبوعيل القدس تالق في المباراة ضد حيفا ، رغم الخسارة القاسيه التي مني بها فريقه بثلاثة اهداف نظيفه

فوز اسرائيل على رومانيا ٢ : ١

التقى يوم الاربعاء الماضي ، على ارض ستاد « بلومفيلد » ، منتخب اسرائيل مع منتخب رومانيا بكرة القدم ، في مباراة ودية دولية ..

وقد احدث منتخب اسرائيل مفاجاة ما بفوزه بهدفين لهدف واحد في هذه المباراة . وقد سجل المهاجم الدولي الجديد « اونانا » هدفي اسرائيل ، هدفا في كل شوط ، بينما سجل « فيرانش » هدف رومانيا في الشوط الثاني . وقد شهد المباراة قرابة ٨ آلاف شخص .

تدشين أحدث استاد رياضي في افريقيا

دشن « يعقوب فاوون » ، رئيس دولة نيجيريا ، اخيرا في لاغوس ، احدث ستاد رياضي في افريقيا .. حيث يقام بعد اسابيع قليلة المهرجان الرياضي الثاني للدول الافريقية عامة .

وخلال مراسيم الافتتاح اعرب الرئيس النيجيري عن امله بان تزدهر الحركة الرياضية الوطنية في نيجيريا للاستفادة من هذه المنشآت الرياضية الجديدة . وفي الوقت نفسه اعرب عن تحياته لجميع الرياضيين والرياضيات في افريقيا لمناسبة الالعاب الرياضية الافريقية التي تجري بين السابع والثامن عشر من شهر كانون الثاني القادم .

وتضم هذه المنشآت الرياضية المبنية من الخرسانة المسلحة ملعبا يتسع لستين الف متفرج وقاعة تستخدم لمختلف الاغراض الرياضية وتتسع لخمسة الاف ناظر اضافة الى ساحات التنس واماكن للتدريب الرياضي .

افتتاحية بغداد

ستقدم الفرقة السيمفونية العراقية في منتصف الشهر القادم مقطوعة موسيقية للموسيقار الهنغاري جورج مان الذي امضى عدة سنوات في تدريس الموسيقى في معهد الفنون الجميلة في بغداد .

واستوحى الفنان مان مقطوعته من حبه الكبير لبغداد . وتبدأ القطعة بأصوات تمثل حروف كلمة بغداد .

ويقول جورج مان : ترجمة هذه الحروف للغة الموسيقى ما هو الا تعبير عن حبي لمدينتكم العظيمة .

شيرين وفرهاد

انتهت الفرقة القومية للتمثيل في بغداد من الاستعداد للمسرحية «شيرين وفرهاد» .

وهي للشاعر التركي الكبير ناظم حكمت ، واخرجها للمسرح الفنان العراقي قاسم محمد .

مجلة « لايف » تعطيكم عمرها

في نهاية الشهر الحالي تصل الى مثواها الاخير مجلة « لايف » الامريكية ..

وقد سبقها الى ذلك المصير مجلات كانت تغرق اسواق العالم منها « لوك » .. « ستاردي ايفننج بوست » وغيرهما .

وتزعم ادارة المجلة في نعيها مجلتها الى القراء .. ان السبب في « وأد » المجلة يرجع الى العجز الكبير الذي بلغ ٣٠ مليون دولار ..

والمعروف ان « لايف » صدرت في سنة ١٩٣٦ .. لتخدم الامبريالية الامريكية فاشترت الاقلام والصحفيين والفنانين . ويتبجح مصدروها بانها خدمت الامبريالية منذ الحرب الاهلية في اسبانيا .. والحرب الكورية .. وطبعا الحرب الفيتنامية .

احتفال جماهيري ضخم بافتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة المثلث — بقيـة

وأكد ان معونة الاتحاد السوفياتي غير المحدودة لهذا الشعب البطل ستفشل العدوان الاميركي ولن تنقذ هيمنة القارات المستعمرين الاميركيين كما لن يتخلد احتلال المناطق العربية على ايدي حكام بلادنا مهما تعنتوا وتجاهلوا ارادة الشعوب وقوى السلام والتقدم والاشتراكية .

وبعد ان ندد بسياسة حكام اسرائيل العدوانية نحو الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني واضطهادهم لعرب المناطق المحتلة قال ان حكام اسرائيل حطموا الوصايا العشر امام العجل الذهبي - المستغلين وشهوة الضم والتوسع .

وارتفع التصفيق حين حيا توفيق طوبي الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي وشعوبه المظفرة بالعيد الخمسين لقيام دولة العمال ، دولة الاتحاد السوفياتي . واكد في كلمته فشل محاولات الامبريالية واعوانها في بلادنا والدول العربية في نسف الصداقة السوفياتية العربية .

وفضح سياسة حكام بلادنا في الداخل حيث تصطدم بالاضرابات الواسعة من جماهير العاملين ، احتجاجا على تخفيض مستوى معيشتها بسبب سياسة العدوان والحرب وخدمة لمصلحة رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية . كما ندد بسياسة التحريض المسموم على الجماهير العربية وقوى اليسار في اسرائيل . وخاصة على حزبنا الشيوعي على اثر اكتشاف ما اسموه «بالشبكة» هذا الدخان الذي اثاروه من حولها تمنيئا للتحريض ومحاولة لارهاب القوى الديمقراطية في البلاد وتغطية على فشل سياستهم في مختلف الميادين .

وبحماس كبير وبتأثر بليغ استقبل الجمهور تحية الخطيب ، باسم منطقة المثلث وجماهيره ، اهالي ترشيحا كفر برعم واقرث في مسيرتهم من اجل العودة ، وطالبا بعودتهم وعودة كل اللاجئين الى ديارهم .

واختتم كلمته بدعوة اعضاء الحزب في منطقة المثلث وجماهير قراه الى رص الصفوف بجانب حزبهم الشيوعي في المعارك الانتخابية القادمة وهتف بحياة مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وما ان اعلن سكرتير المنطقة الرفيق عثمان ابو راس عن فتح باب التبرعات المالية على شرف الحملة المركزية لسنة ١٩٧٣ حتى بدات تتوارد على المنصة التبرعات السخية وفي اقل من نصف ساعة جمع ٨٠. ١٦٠ ليرة وبهذا وصلت المنطقة الى نسبة ٨٢٢٥٪ من الحملة التي عينتها مركز الحزب ، واحدثت هذه القبلة ضجة بين الجمهور في الاجتماع وفي القرية في اليوم التالي لما فيها من تعبير صارخ عن حب الشعب لحزبه الشيوعي .

وجاء دور الشعر والفن والمسرح فالقى الشاعر سميح القاسم قصيدتين نوريتين اثرتا بالجمهور الذي كان ينتظر هذا اللقاء مع شاعره ، فقوطع بالتصفيق الحار والاصغاء . وقدم الشاعر الزجلي محمد عواد هزلية سياسية بالزجل الشعبي حوار « بين ديان ونيكسون » « وورد ابن الشعب » . والحديث عن الجماهير عن كفر قاسم قدمته فرقة الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ، في مسرحية قصيرة عن المجزرة الرهيبة وذكراها الـ ١٦ ، فاوقعت في نفوس الحاضرين تاثيرا بالغا عن الجريمة ونقمة على مرتكبيها .

وقدمت فرق من اتحاد الشبيبة الشيوعية من ام الفحم والطيبة وصلات فنية شعبية من الرقص والاغاني والدبكة لمؤتمر المنطقة .

والقى ممثلو المناطق الحزبية الاخرى تحياتهم فباسم منطقة تل ابيب تكلم الرفيق موشه زيسر ومن حيفا الرفيق ابراهام ليفنبراون ومن الناصرة الرفيق سليم ابو الشيخ ، ومن عكا الرفيق نديم موسى ومن السهل الرفيق يعقوب قوجمان ، وتليت بالنيابة تحية منطقة الجنوب .

وقدم تحية منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع ، الذي اكد اهمية تجنيد الشباب الى جانب الحزب في معاركه الانتخابية القادمة واعلن عن ترفيع ٩ اعضاء من الشبيبة الى عضوية الحزب على شرف انعقاد مؤتمر المثلث .

وكانت لحظة سعيدة حين صعدت على المنصة فرقة من الاشبال تحمل باقات من الزهور لاعضاء الرئاسة والقى الشبل عبد الرحيم خالد خاسكية تحيتهم لمؤتمر المنطقة .

وفي اليوم التالي عقدت الجلسات الداخلية للمؤتمر وناقش المندوبون بيان لجنة المنطقة التنظيمي الذي قدمه سكرتير المنطقة الرفيق عثمان ابو راس ، كما وقدم الرفيق شاكر عازم رئيس لجنة المراقبة المنطقية بيانها .

واشترك في النقاش ٢٥ رفيقا .

وبعد النقاش الذي تركز حول تحسين وسائل واساليب العمل في مواجهة المعارك المقبلة ، وتوسيع نفوذ الحزب بين الجماهير العاملة والشباب ، وعن اهمية توسيع انتشار الصحف الحزبية والنشر فيها ، والتأكيد على ضرورة زيادة التثقيف النظري الماركسي - اللينيني في الحزب وبين الجمهور ، رد على المتناقشين ، سكرتير المنطقة الرفيق عثمان ابو راس بالتأكيد على اهمية المكاسب التي حققتها المنطقة بين المؤتمرين في زيادة توسيع صفوف الحزب بـ ١٥٥٥ ٪ وزيادة مبيع الصحف بـ ١١٤٤ ٪ في سنة ١٩٧١ عما كانت عليه في ١٩٧٠ يوم الثلاثاء وبنسبة ١٤ ٪ عما كانت عليه يوم الجمعة في الفترة ذاتها .

كما اتسعت صفوف الشبيبة بين المؤتمرين بنسبة ٤٠ ٪ ، وزاد مبيع «الغد» بنسبة ٣٩٤٤ ٪ .

ولخص النقاش الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية .

وانتخب المؤتمر لجنة المراقبة المنطقية الجديدة ولجنة المنطقة ، واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

لقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات تضمنت تحية شعوب الاتحاد السوفياتي باليوبيل الخمسيني . وتحيات الاكبار الى الشعب الفيتنامي . واستنكار حملة القمع والاستيطان القسري والاضطهاد في المناطق المحتلة .

واستنكار سياسة الهجوم على مستوى المعيشة للعاملين وسياسة سحق الحريات الديمقراطية في البلاد . كما وجه نداءا لاقامة جبهة سلام في اسرائيل والنضال ضد سياسة العدوان ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . والدعوة الى اقامة جبهات ديمقراطية في قرى المثلث استعدادا للانتخابات المقبلة .

والمطالبة بانتخابات مجالس عمالية في القرى العربية الكبيرة .

والاهتمام بقضايا المزارعين وحل مشاكلهم .

هذا وقد وصلت تحيات من طلاب المثلث في جامعة لينينغراد وبلغاريا تليت في الاجتماع الافتتاحي . كما وتليت تحية طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة .

في ذكرى ربع قرن من التشريد احتشد المئات في اقرث وكفر برعم

«نحـــن نريـــد أن نبني والحكومـــة تبقي بيوتنـــا اطـــلالا»

من اقرث وكفر برعم — لمندوبنا الخاص — باصات وتراكات وسيارات صغيرة ، بالعشرات ، حملت المئات من اصحاب النوايا الطيبة ، من العرب واليهود من جميع انحـــاء البلاد ، صباح يوم السبت الماضي المشرق ، الى خرائب اقرث وكفـــر برعم حيث استقبلهم اهالي القريتين المتصمتين صبرا واصرارا ، وعلى راسهم سيادة المطران ريا ولجنـــة التضامن القطرية والعديد من رجال السياسة والعلم والفكر والصحافة .

وكان بارزا ان اكثرية الوافدين هي من ابناء الطبقة العاملة والفلاحين من الناصرة ومختلف قرى الجليل الذين دعاهم حزبهم الشيوعي الاسرائيـــلي (ركاح) الى تلبية نداء اللجنـــة القطرية . وعرفنـــا من الشخصيات البارزة الكاتب العبري الشهير ابي شاؤول وزوجته ، على الرغم من تقدمهما في السن ، وكبير عائلة بكري مصطفى بكري من البعنة على الرغم من تقدمه في السن ، والموسيقار ابي ليا ، والرسامين فروسيار وعبـــد عابدي ومحمد عبد السلام ، ومن قادة حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي روث لوبتش واميل حبيبي وعوزي بورشتاين والنائب ابراهام ليفنبراون والدكتور كالمان التمان وتمار جوجانسكي وغيرهم ممن لم تحل اوامر الاقامة الجبريـــة واشتراكهم في هذه المسيرة القطرية التي لفتت انظار الراي العـــام في الداخل والخارج .

ودخـــل وفد الناصرة الكبير الى خرائب قريـــة اقرث وهو يهزج بالاهازيج النضالية عن « لو طبقت سابع سما ، عن ارضنا ما نرحل» !

وامام كنيسة اقرث احتشد المئات فاستمعوا ، بصمت الاصرار ، الى كلمة سيادة المطران ريـــا ، فعوني سبيت عن اقرث ، فالاب اليـــاس شقور عن اللجنة القطرية ، فالمحامي انيس شقور عن اهالي كفر برعم في تحية اشقائهم اهالي اقرث . فقال : « نحن نريد البناء والحياة في اقرث وكفر برعم اما الحكومة فتكبل ايدينا . نحن نريد ان نجعل من اقرث وكفر برعم ديارا عامرة ، والحكومة تحرص على ابقاء بيوتنا اطلالا ومقـــابر حزينة » .

وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم سمعان عن اللجنـــة القطرية واعلن ، في بداية الاجتماع عن دقيقتين صمت للصلاة والتامل .



المسيرة في ساحـــة كفر برعم

ثم توجهت الجماهير الى اطلال كفر برعم حيث ازداد الاحتشاد وبلغ حوالي الالف نسمة . فاقيمت الصلاة داخل كنيسة كفر برعم ، ثم انتقلت الجماهير الى ساحة القريـــة حيث خطب فيها سيادة المطران ريا .

امـــام الكنيسة في اقرث



المطران ريـــا يلقي كلمته

احتفال جماهيري ضخم بافتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة المثلث

توفيق طوبي : حكام اسرائيـــل حطمـــوا الوصـــايا العشر امـــام العجـــل الذهبي : — المستعمرين وشهوة الضم والتوسع

الطيبة — مندوب الاتحاد — جميل شحادة . بحضور المئات ، من اهالي قرية الطيبة وقرى المثلث الاخـــرى الشيب والشبان والنساء عقد يـــوم الجمعة الماضي ٢٢ — ١٢ — ٧٢ في قاعة «مطعم الطيبة الجديد» اجتماع احتفالي بافتتاح مؤتمر منطقة المثلث الخامس للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحت الشعارات التي كانت تتصـــدر القاعة «الانسحاب من المناطق المحتلة هو الطريق للسلام » و«من اجـــل مكاسب جديدة في معارك الانتخابات القادمة » و«السلام الشعوب بحـــق الشعوب» .

وما ان دخل القاعة حملة الاعلام الحمراء اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة على قرع الطبول حتى أعلن الرفيـــق عبد الحميد ابو العيطه افتتاح الاجتماع وكان الجمهور لا يزال يقف تحيـــة الشباب الناهض حامل علم الكفـــاح الاحمر . ورحب بالضيوف والمندوبين والجمهور المحتشد في القاعة معلنا رئاسة الاجتماع التي تالفت من اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة والضيوف من المركز والمناطق الذين جلســـوا على المنصة فحيا الجمهور رئاســـة الاجتماع بالتصفيق الحاد المتواصل .

واكد الرفيق عبد الحميد اهميـــة انعقاد مؤتمر منطقة المثلث في نظـــر جماهير المثلث التي اصبحـــت ترى في الحزب الشيوعي حزبها الذي عرفت فيه مدافعا امينا عن حقوقها ومخلصا لها في حياتها .

وكانت الكلمة المركزية في الاحتفال لسكرتير اللجنة المركزية الرفيـــق توفيق طوبي ، فاستقبله الجمهـــور بالتصفيق الحار فحيا المؤتمر باسم اللجنة المركزية وقدم بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية العالمية

ممثل ابناء الكادحين يلقي كلمته في المؤتمر

وندد بتجديد الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وسط تصفيق ملتهب من الحاضرين تحية للشعب الصامد على نهر الميكونغ في جنوب شرق اسيا .

— البقية على صفحة ٥ —

الاكاديميون في مدينـــة النـــاصرة يتجندون لمعالجـــة اوضاع المدينة المزريـــة

الناصرة — لمراسلنا — عقد الاطباء والمحامون واصحـــاب الصيدليات والمهندسون اجتماعا عاما (كل فئة على انفراد) وانتخبوا لهم لجانـــا تمثلهم وهذه اللجان اجتمعت وشكلت مجلسا عاما سمي مجلس الاكاديميين في مدينة الناصرة .

وقرر هذا المجلس دعوة جميـــع الاكاديميين في المدينة ومعلمي المدارس الثانوية والابتدائية الى اجتماع عام يعقد يوم السبت القادم ٣٠-١٢-٧٢ وذلك لبحث قضايا الناصرة الحيوية والملحة التي تتعلق بكافة سلطـــات المدينة وابرزها : الثقافة العامة ، وصحة المواطنين في المدينة، والتوالف الجدية في المدرسة الثانوية التابعة لبلدية الناصرة ، وغيرها من المدارس الابتدائية والثانوية ، وصعوبـــة المواصلات التي تعرقل شؤون وا[illegible] المواطنين في المدينة .

وكان قد لوحظ نشاط وتيقظ ملموسين ، خلال الاسبوعين الاخيرين بين المثقفين على اختلاف اتجا[illegible] ومهنهم بشكل عام .

بيـــــانان — بقيـــة

مع الحاكم المكروه حتى من شعبه ، ثيو ، اجير الامبرياليين الامريكيين . ولقد تمت هذه الخطوة خلافا لمصلحة اسرائيل القومية الحقيقية ، التي تتطلب ليس الاتصال مع السفاحين والفاشيين الذين يخدمون الولايات المتحدة ، بل تتطلب اظهار التضامن مع الشعب الفيتنامي المناضل من اجل سلامه وسلام العالم اجمع .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن الفوارق بينهم في وجهات النظر ، الى التعبير عن احتجاجهم الشديد على القصف الامريكي على الفيتنام ، والى مطالبة الولايات المتحدة بان توقع دون مماطلة اتفاقية انهاء الحرب.

ليقف القصف البربري على الفيتنام .

لتوقع الولايات المتحدة اتفاق السلام مع الفيتنام .

٢ — ليتوقف الاضرار باللاجئين وهـــدم بيـــوتهم في قطـــاع غـــزة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج بشدة على تجديد هدم سلطات الاحتلال الاسرائيلية لمئات المنازل في مخيم اللاجئين.

وما مزاعم السلطات بان الامر قد جرى عن اهتمام مصطنع بالامن ولتحسين اوضاع حياة اللاجئين الا حجج لئيمة . ان عمليات هـــدم البيوت وطرد اللاجئين لمس صارخ بحقوق اهالي المناطق المحتلة ، وهي حلقة في سلسلة خلق الحقائق المنتهية ، والتخفيف على سياسة الضم ، وهي اضرار آخر بحقوق اللاجئين .

ولقد اعلنت السلطات انها ستقوم بعمليات مشابهة في مخيمات اخرى للاجئين في شمال رفح وخان يونس ، وشطا وجباليا قرب غزة ، وان هذه العمليات ستؤدي الى تشريد نصف اهالي رفح — الذين يبلغ تعدادهم ٤٠ الفا .

ويستنكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة هذه الاجراءات التي تشكل حلقة اضافية في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودوس هذه الحقوق ، وبضمنها حقوق اللاجئين . ان هذه الاجراءات هي عراقيل اضافية تضعها حكومـــة اسرائيل على طريق المساعي لتسوية الازمة في منطقتنا بالطرق السلمية.

وخطير جدا هو توقيت هذه الاعمال .. فهي تاتي مباشرة مع انتهاء جلسات الجمعية العمومية وبعد عدد من القرارات التي اتخذتها هذه الجمعية ، والتي تنـــدد برفض حكومة اسرائيـــل المتعنت تنفيـــذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقد دعت هذه القرارات حكومة اسرائيل الى الكف عن القيام باجراءات هي بمثابة تغير في الوضع الجغرافي والديموغرافي للمناطق المحتلة . ان هذه الاعمال التي تجري في قطـــاع غزة تشكل مخالفة خطيرة وشديدة لقرار الجمعية العمومية الصادر في ١٤-١٢-٧٢ ، والذي صوت الى جانبه ممثلو ٩٥ دولة ، واعتراض ممثلي ٦ دول فقط ، ويدين هذا القرار السلطات الاسرائيلية بسبب هدمها البيوت في قطاع غزة بالذات ، ويدعوها الى وقف اعمال الهدم .

ان المكتب السياسي ليحذر من استمرار سياسة تحدي الراي العام العالمي وعدم الالتفات الى قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تعود وتدعو الى احترام حقوق الشعب العربي في المناطق المحتلة . بهذه السياسة المغامرة تقود حكومة اسرائيل الشعب والدولة الى اخطار اشد .

وفي اعقاب قرار الجمعية العمومية الصادر في ٨-١٢-٧٢ والداعي مجددا الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ناشد المكتب السياسي قوى السلام ، المعارضة لسياسة الاحتلال والضم المغامر ، ودعاهـــا الى المزيد من العمل الموحد من اجل تنفيذ هذا القرار والوصول بذلك الى السلام العـــادل والقيم في منطقتنـــا .

يعود المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ويناشد انصار السلام في اسرائيل لتشديد الكفاح ضد سياسة الضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولان ترفع صوت الاحتجاج الشديد ضد اعمال الاضطهاد وضد الحملة الجديدة الرامية الى هدم البيوت في قطاع غزة .

ضعوا حدا لعملية هدم البيوت والمس بحقوق اللاجئين .

من اجل السلام — لتحترم حكومة اسرائيل الحقوق الشرعيـــة للشعب العربي الفلسطيني ، وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

تل ابيب — ١٩٧٢/١٢/٢٤

«الفهود السود» يخوضـــون معركة الانتخابات

حيفا — مكتب الاتحاد :

اذاع راديو اسرائيـــل ، ونشرت الصحف ، ان «الفهود السود» قرروا في اول اجتماع عام عقدته منظمتهم ، اول امس في القدس ، ان يخوضوا معركه الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة خاصة بهم وذلك — كما اعلنوا — حتى يكافحوا مـــن اجل تصفية الفقر والتخلـــف الاجتماعي بالطرق الديمقراطية

يوم الاثنـــين القـــادم في ١-١-١٩٧٣ اضراب عـــام لعمـــال اسرائيل لمـــدة ســـاعتين

تل ابيب — لمكاتبنا النقابي — يوم الاثنين القادم في ١-١-١٩٧٣ بيـــن الساعة ١٢ ظهرا والثانية بعد الظهر يضرب عمال اسرائيل اضرابا شاملا لمدة ساعتين احتجاجا على الغـــلاء المتزايد في اسعار الحاجيات . واذ يبدا العمال سنتهم الجديدة باضـــراب عام ضد موجة الغلاء التي تمتصـــص زيادات الاجور والاجور («يهنتون») ، الحكومة واصحاب العمل بستة مـــن («التصالات والكفـــاحات المالية» ، مقابل («بشالن») الحكومة للعام الجديد بتشديد الاستغلال والهجوم على مستوى المعيشة لجمهور العاملين .

وقد اعلن عن هذا الاضـــراب الاجتماع العام الذي عقـــده ممثلو اكثر من [illegible] لجنة عمل في كبريـــات المصانع والمشاريع والمرافـــق الاقتصادية الهامة في طول البـــلاد وعرضها . وتقرر ان تتم الاجتماعات العلنية للشرح والتفسير للعمال فـــي اماكن عملهم خلال فترة الاضـــراب.

كما وقرر اجتماع اللجان المذكور مطالبة الحكومة والهستدروت بالعمل بكل شدة واصرار وبكل الوسائـــل لوضع حد للغلاء الذي يخفض قيمـــة الاجر الحقيقي والذي يضر بمستوى معيشة جمهور العاملين باجرة .

ويطالب ممثلو العمال باصرار بدفع علاوة الغلاء ابتداءا من شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ ، ويعلنون عن وقوفهم الـــى جانب سكرتير الهستدروت بـــن اهرون ضد المحرضين عليه في السلطة

وندد ممثلو لجان العمال بالتحريض والتهام الموجه ضد العمال مـــن اولئك الذين يعتقدون ان العمـــال من اولئك الذين يعتقدون ان العمـــال تطيع من النعم لانهم مليجري فـــي الاقتصاد الاسرائيلي . وهاجم آخرون وسائل الدعاية التي تشن حملـــة نفسانية كبيرة ضد نضالهم . وقـــدم المتكلمون ارقاما عن الغلاء الـــفاحش وتساءلوا اين المنتخبون ، وممثـــلو العمال في الهستدروت والحكومة .. الذين كان عليهم ان يسهموا مـــع العاملين في نضالهم ضد الغـــلاء والا يوافقوا بان نربي اولادنا بالـــمرارة والبؤس . .

ومن بين اللجان المشتركة فـــي الاجتماع لجان من مصنع («الكـــو») وميناء («اشدود») ومنطقة («بحر الميت») والعاملين في («المطارات المدنية») .

الولايات المتحـــدة — بقيـــة —

وكانت انباء صدرت عن سايغون قد ذكرت ان الجنرال جياب لقي مصرعه اول امس في مستودع للاسلحة بينما كان يتفقد الاضرار التي الحقت بهذا المستودع من جراء الغـــارات الامريكية .

اسرائيل تقدم خبراء عسكريين لسايغون

هذا وبينما يهتز الراي العـــام العالمي سخطا على العدوان الامريكي على شعب فيتنام تؤكد الانبـــاء ان تعاونا في المجال العسكري يجري بين حكام اسرائيل وحكام سايغون .

ومؤخرا اكد المسؤولون الفيتناميون الجنوبيون في اكثر من مناسبة عن المصلحة المتبادلة لحكـــام سايغون واسرائيل في عدم الوصول الى تسوية للازمة الفيتنامية ، على اساس اتفاقية السادس والعشرين من اكتوبر الماضي ، التي تم التوصل اليهـــا وتسنتها الولايات المتحدة .

وفي الاسبوع الماضي نشرت جريدة «معاريف» مقابلة مع وليس حكومة سايغون العميلة فان ثيو . واكد ثيو في المقابلة ان حكومة سايغون تهدف من وراء اقامة العلاقات مع اسرائيل الحصول على مساعـــدة اسرائيلية لمقاومـــة جبهة التحرير الفيتنامية ، وان تقدم اسرائيـــل خبراء عسكريين لمساعـــدة جيش سايغون في الحرب ضد قوات الثوار.

مؤتمر المبـــام في ظل اعنف الخلافات الداخلية

تل ابيب : غدا ، الاربعاء ، يعقـــد حزب («مبام») مؤتمره السادســـي في ظروف ازمة شديدة تمر على الحـــزب وتهدده بالانقسام مرة اخرى .

هذا وتستمر جريدة حزب («مبام») («عل همشمار») في نشر المقالات اعدادا للمؤتمر وحول النقاش الدائر الان في قيادة الحزب . ويتضح من النقاش ان اوساطا واسعة في الحزب ، خاصـــة في القاعدة ، تعارض في استمرار بقاء الحزب في اطار التجمع ، كما هـــو الامر الان . وتطالب هذه الاوساط بان يحافظ حزب («مبام») على شخصيتـــه المستقلة كحزب عمالي صهيونـــي يساري ، يعمل على تجميع العناصر الصهيونية اليسارية في الاحزاب الاخرى حوله .

وتدعو هذه الاوســـاط المعارضـــة المؤتمر الى ان يقرر ان على مؤسسات الحزب ان تستعد لخوض معركـــة الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت وغيرها بقوائم مستقلة . وترى هـــذه الاوساط ان استقلالية الحزب تحتمها الاوضاع الجديدة، التي تتطلب التصدي لدعاة الضم والعنف السياسي فـــي حزب العمل وقادة الحكومة ، وكذلك مقاومة السياسة الاقتصادية التـــي تنتهجها الحكومة ، والتي ادت الى الاستقطاب الاجتماعي في البـــلاد ، وزيادة غنى الاغنياء على حساب الشعب العامل .

وتحذر كذلك من فقد ثقة الجماهير المؤيدة («لمبام») بعد ان فقد الحـــزب استقلاليته وانجرف كليا وراء سياسة الحكومة .

اما اكثرية قيادة الحزب فتحبـــذ استمرار العمل في اطار («التجمع») لانها تعتقد ان («التجمع») هو تعبير عـــن رغبات حركة العمال الاشتراكيـــة الصهيونية في مرحلة التحدي ، مـــن الداخل والخارج .!

ان النقاش الدائر الان في حزب («مبام») ، والذي سيتفجر في المؤتمـــر ويهدده بالانقسام ، يكشف عن ازمـــة هذا الحزب لارتباطه الكلي بعجلـــة حزب («العمل») وتاييده لسياسة الحكومة في اكثر القضايا التي تهم المواطنين ، وخاصة الجماهير العمالية ، مثـــل قضايا السلام في المنطقة والوضـــع الاقتصادي . وازمة («مبام») هي مثل ازمة حزب («العمل») وحزب («حيروت») تعبير عن الازمة السياسية التـــي تمر عليها سياسة البلاد الرسمية .

والازمة الحالية تكشف عن الهوة التي اوصلت اليها حزب («مـــبام») سياسة قيادته اليمينية المهادنة .

تعازينا القلبية للرفيـــق حسين بموت والده

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء

فرع الحزب واعضاء واصدقاء الحزب بالعجمي — يافا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفـــا

■ ■

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

■ ■

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

● ●

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.